# الفوائد النافعة

في قواعد اللغة العربية للجامعة

د. أمين ناصر الماجستير
خير الهدى

الفوائد النافعة في قواعد اللغة العربية للجامعة
أمين ناصر - خير الهدى

الفوائد النافعة

في قواعد اللغة العربية للجامعة

فإن قواعد اللغة العربية هي مفتاح ووسيلة لفهم معاني آيات القرآن وسنة رسول الله لأن لغتهما عربية. ولا تفتح أنوار الحكم التي تضمنت فيهما إلا بعلم قواعد اللغة العربية. وتكون زادا في سباحة بحور معارف علماء السلف التي كتبوها في الورقات، إذ بها ينال ما لاينال كثير الناس، وبها يأخذ دروس وعبر أمم سابقة لم نعرف قبلها. وتكون آلة في أن نسلك مسالك العلماء القدماء في ملاحظاتهم، كما يقول الإمام الشافعي: من تبحر في النحو -أي قواعد اللغة العربية- اهتدى إلى كل العلوم. فلا شك أن نفعها أكثر وأجل لمن يبتدأ دراسته في العلوم خاصة العلوم الشرعية.

وهذا كتاب يحتوي على فوائد لطيفة عن قواعد الغة العربية التي جمعنا من كتب النحويين المعتبرة كمساعد لمن يريد درس اللغة العربية أو كموجه لتعلمها حيث يتعلم طلبة علم العربية حاجتهم في طلبهم العلم حتى يتمكنوا من مدارسته فيستفيدوا منه أكثر وأكثر. وإضافة ذلك يرجى أن يقوم دوره كزيادة المصادر في خزانة العلوم العربية لطلبة العلم أو لمن يهتم بها. وتسهيلا للدارسين وضعنا بعض الجداول في بعض الأبواب كي يتناولوا هذا الكتاب فهما يسيرا.

CV ALINEA MEDIA DIPANTARA
Wonosari, Ngaliyan, Semarang
penerbitalinea
(+62) 851-5535-9932

PENERBIT ALINEA
OFFICIAL STORE
shopee.co.id/penerbitalinea
tokopedia.com/penerbitalinea

BAHASA & SASTRA

ISBN 978-623-8325-74-0

# الفوائد النافعة

## في قواعد اللغة العربية للجامعة

Dr. Amin Nasir, S.S., M.Si.
Khoirul Huda

alinea

Alinea Media Dipantara

# الفوائد النافعة:
# في قواعد اللغة العربية للجامعة

© Amin Nasir & Khoirul Huda

Penyunting : Nur Zen Ismail
Penata Sampul : Redaksi Penerbit Alinea
Penata Aksara : Redaksi Penerbit Alinea
Gambar Sampul : Freepik.com

Cetakan Pertama, 2024
96 halaman, 15,5 × 23 cm
ISBN 978-623-8325-74-0

Diterbitkan oleh Penerbit Alinea (CV. Alinea Media Dipantara)
Anggota IKAPI
Surel: redaksi@penerbitalinea.com
www.penerbitalinea.com

Dilarang memperbanyak atau menggandakan sebagian atau seluruh isi buku ini untuk tujuan komersial. Setiap tindak pembajakan akan diproses sesuai hukum yang berlaku. Pengutipan untuk kepentingan akademis dan jurnalistik diperkenankan.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية أحسن اللغات، والصلاة والسلام على سيد السادات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يرشد الناس بأحسن الإرشادات، وعلى آله وأصحابه أولوا الفضل والكرامات.

وبعد: فإن قواعد اللغة العربية هي مفتاح ووسيلة لفهم معاني آيات القرآن وسنة رسول الله لأن لغتهما عربية. ولا تفتح أنوار الحكم التي تضمنت فيهما إلا بعلم قواعد اللغة العربية. وتكون زادا في سباحة بحور معارف علماء السلف التي كتبوها في الورقات، إذ بها ينال ما لاينال كثير الناس، وبها يأخذ دروس وعبر أمم سابقة لم نعرف قبلها. وتكون آلة في أن نسلك مسالك العلماء القدماء في ملاحظاتهم، كما يقول الإمام الشافعي: من تبحر في النحو -أي قواعد اللغة العربية- اهتدى إلى كل العلوم. فلا شك أن نفعها أكثر وأجل لمن يبتدأ دراسته في العلوم خاصة العلوم الشرعية.

وهذا كتاب يحتوي على فوائد لطيفة عن قواعد الغة العربية التي جمعنا من كتب النحويين المعتبرة كمساعد لمن يريد درس اللغة العربية أو كموجه لتعلمها حيث يتعلم طلبة علم العربية حاجتهم في طلبهم العلم حتى يتمكنوا من مدارسته فيستفيدوا منه أكثر وأكثر. وإضافة ذلك يرجى أن يقوم دوره كزيادة المصادر في خزانة العلوم العربية لطلبة العلم أو لمن يهتم بها. وتسهيلا للدارسين وضعنا بعض الجداول في بعض الأبواب كي يتناولوا هذا الكتاب فهما يسيرا.

ونشكر الله تعالى أن يوفقنا تأليف هذه الفوائد بحسن التوفيق، ونعترف أن جمع هذا الكتاب لايزال فيه خطأ، وإذا وجدت فيه الأخطأ، فليتفضل أن يصلحها ويسد الخلل.

والله نرجو أن يفيض النفع بهذا الكتاب إلينا وإلى كل من يطلع ويدرس قواعد اللغة العربية باهتمام عظيم، وأن يفتح لنا ما يغلق، وأن ييسر لنا السبيل، وأن يمن علينا بدوام الصحة والعافية، وأن يجعل سعينا خالصا لوجهه الكريم. إنه مجيب الدعوات وميسر العسرات.

# قائمة المحتويات


قواعد اللغة العربية ..... 6
أقسام الكلام ..... 7
ملخص للأساسيات ..... 8
أقسام الكلام ..... 8
علامات الاسم ..... 10
علامات الفعل ..... 11
علامات الحرف ..... 12
صيغ الأفعال ..... 24
أنواع المفرد ..... 25
المثنى و الجمع ..... 26
المذكر والمؤنث ..... 33
الأسماء الخمسة ..... 35
الأفعال الخمسة ..... 36
ما يدخل على الجملة الاسمية ..... 36
كان و أخواتها : ترفع المبتدأ و تنصب الخبر و تسمى الأفعال الناقصة ..... 36
ما يدخل على الجملة الاسمية ..... 37
كاد و أخواتها : ترفع المبتدأ و تنصب الخبر (الخبر يجب أن يكون مضارعاً) ..... 37
ما يدخل على الجملة الاسمية ..... 37
إنّ و أخواتها: تنصب المبتدأ و ترفع الخبر و تسمى الحروف الناسخة ..... 37
ما يدخل على الجملة الاسمية ..... 38
ظنَّ و أخواتها: تنصب المبتدأ و الخبر (مفعول أول و مفعول ثاني) ..... 38
حركات الإعراب المقدرة ..... 38
حركات الإعراب المقدرة ..... 39
ما يدخل على الجملة الفعلية ..... 40
النواصب و الجوازم ..... 40
حركات إعراب الأسماء ..... 41
إعراب الأسماء ..... 41
حركات إعراب الأفعال ..... 42
بناء الأفعال ..... 43
الأسماء المبنية ..... 43

الأسماءُ غير المنونة (الممنوعة من الصرف) ..... 45
التصغير ..... 49
النسبة ..... 50
المصدر واسم المصدر ..... 50
المشتقات ..... 51
المرفوع من الأسماء ..... 53
المنصوب من الأسماء ..... 54
جر الاسم ..... 55
التوابع ..... 56
الاسم المجرد و المزيد ..... 57
تقسيم الاسم باعتبار حرفه الأخير ..... 58
الفعل الصحيح و المعتل ..... 58
الفعل المجرد الثلاثي و الرباعي ..... 59
الفعل المزيد الثلاثي و الرباعي ..... 62
تقسيمات أخرى للأفعال ..... 63
النكرة والمعرفة ..... 65
اسم المعرفة ..... 65
1- الضمائر ..... 68
الضمائر المنفصلة ..... 70
الضمائر المتصلة ..... 73
2- العلم ..... 77
3- اسم الاشارة ..... 79
4- الاسم الموصول ..... 85
نوعا الموصول ..... 85
صِلَةُ الموصول ..... 89
العائد ..... 90
5- المعرف بـ «ال» ..... 92
6- المضاف إلى معرفة ..... 93
7- المنادى المقصود بالنكرة ..... 94

بسم الله الرحمن الرحيم

# قواعد اللغة العربية

القائمة الرئيسة


| | | | |
|---|---|---|---|
| ملخص للأساسيات | المفرد و المثنى | المرفوع من الأسماء | الفعل |
| أقسام الكلام | و الجمع | الفاعل | الفعل المتصرف |
| الجملة | المفرد | نائب الفاعل | الفعل الجامد |
| الإعراب و البناء | المثنى | المبتدأ و الخبر | فعلا التعجب |
| الاسم | الجمع | المنصوب من الأسماء | أفعال المدح و الذم |
| النكرة | جمع المذكر السالم | المفعول المطلق | الصحيح و المعتل |
| المعرفة | جمع المؤنث السالم | المفعول به | الفعل المجرد |
| الضمير | جموع التكسير | المفعول لأجله | الفعل المزيد |
| العلم | التصغير | المفعول معه | الفعل المؤكد |
| اسم الإشارة | النسبة | المفعول فيه | المعلوم و المجهول |
| اسم الموصول | الأسماء المبنية | الحال | المتعدي و اللازم |
| المعرف بـ أل | الممنوع من الصرف | التمييز | التام و الناقص |
| المضاف إلى معرفة | المصدر | المستثنى | كان و أخواتها |
| النكرة المعرفة بالنداء | المشتقات | المنادى | كاد و أخواتها |
| المجرد و المزيد | اسم الفاعل | جر الاسم | نصب المضارع |
| المقصور و المنقوص و الممدود | اسم المفعول | الجر بالحرف | جزم المضارع |
| المذكر و المؤنث | الصفة المشبهة | الجر بالإضافة | همزة الوصل و القطع |
| علامات التأنيث | اسم التفضيل | التوابع | الميزان الصرفي |
| | اسم الزمان والمكان | التوكيد | إعراب الجمل |
| | اسم الآلة | النعت | نماذج من الإعراب |
| | الأسماء الخمسة | العطف | المراجع |
| | أسماء الأفعال | البدل | |
| | | عطف البيان | |
| | | إن و أخواتها –الحروف الناسخة | |

## أقسام الكلام

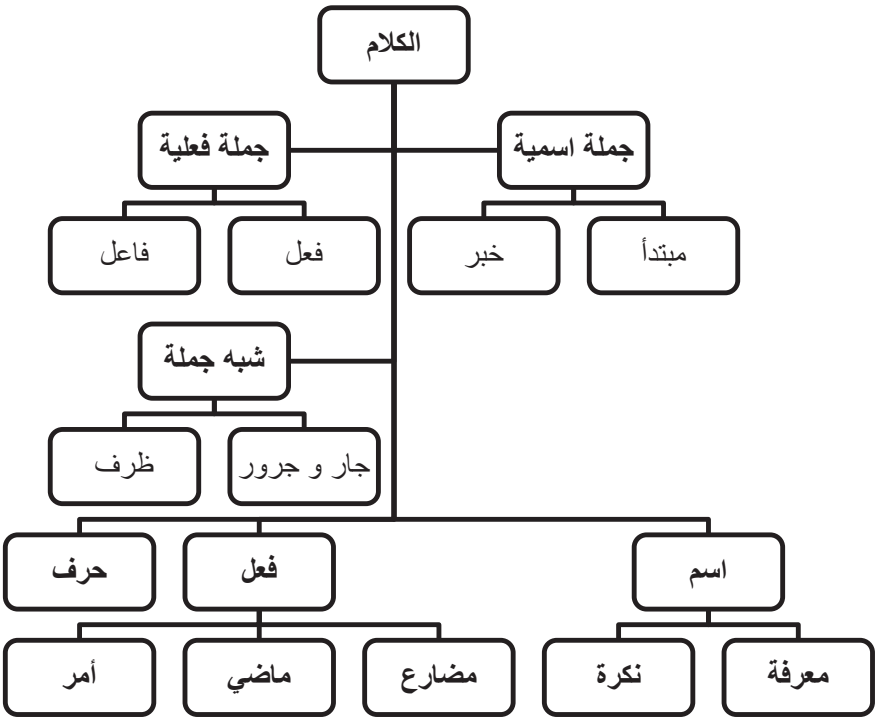

## ملخص للأساسيات

| | |
|---|---|
| أقسام الكلام | التصغير |
| الجملة | النسبة |
| علامات الاسم | المصدر |
| علامات الفعل | المشتقات |
| علامات الحرف | المرفوع من الأسماء |
| ماهو الإعراب؟ | المنصوب من الأسماء |
| أقسام الاسم (النكرة) | جر الاسم |
| أقسام الاسم (المعرفة) | التوابع |
| صيغ الأفعال | الاسم المجرد و المزيد |
| المثنى و الجمع | الاسم باعتبار حرفه الأخير |
| المذكر و المؤنث | الفعل الصحيح و المعتل |
| الأسماء الخمسة | الفعل المجرد الثلاثي و الرباعي |
| الأفعال الخمسة | الفعل المزيد الثلاثي و الرباعي |
| ما يدخل على الجملة الاسمية | تقسيمات أخرى للأفعال |
| ما يدخل على الجملة الفعلية | الجمل التي لها محل من الإعراب |
| حركات الإعراب المقدرة | الممنوعة من الصرف |
| حركات إعراب الأسماء | |
| إعراب الأسماء | |
| حركات إعراب الأفعال | |
| بناء الأفعال | |
| الأسماء المبنية | |

## أقسام الكلام

**الكلام**[1] : لفظ مفيد مسند. مثل: سعيد كاتب.

(1) إن صور تأليف الكلام ستة: اسمان، فعل واسم، فعل واسمان، فعل وثلاثة أسماء، وفعل وأربعة أسماء، جملة القسم وجوابه أو الشرط وجوابه. (الفواكه الجنية للفاكهي، دار الكتب الإسلامية جاكرتا، ص 10)

**الكلمة**: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد. وهي ثلاثة أقسام:

**أولا، الاسم** : هو ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان. مثل : رجل، بيت، فرس، جبل، شجرة.

**ثانيا، الفعل** : هو ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمان. مثل : قام، يقوم، قم.

**ثالثا، الحرف** : هو ما دل على معنى في غيره ولم يقترن بزمان. مثل : هل، قد، من.

**الجملة**[2]: هي اللفظ المركب تركيباً إسنادياً. مثل: خرج عمرو - سعيد جالس.

لا يشترط فيها حصول الفائدة : يمكن أن تكون مفيدة أو غير مفيدة، و الجملة المفيدة تسمى كلاماً.

- **أقسام الجملة:**

تنقسم الجملة إلى قسمين : جملة اسمية وجملة فعلية[3]

**الجملة الاسمية**: هي المتألفة من جزأين أصليين هما :المبتدأ والخبر وهي تبدأ باسم. مثل : العلمُ نافعٌ، إنّ علياً مجتهدٌ.

**الجملة الفعلية**: هي المتألفة من جزأين أصليين هما الفعل والفاعل و هي تبدأ بفعل.مثل : نجح المجتهد، رسب الكسلان.

**أما شبه الجملة** فتشمل الجار و المجرور مثل : ذهبت إلى المدرسة و ظرف الزمان و المكان مثل : جلس أحمد تحت الشجرة.

---

(2) الفرق بين الكلام والجملة هو أن الكلام يشترط فيه فائدة تامة، فلايكون الكلام إلا كلاما فائدا تاما، بينما الجملة لايشترط فيها فائدة تامة. والجملة أنواعها كثيرة سيأتي بيانها.

(3) أركان الكلمات العربية: عمدة، وفضلة، وأداة. فالعمدة: جزء أساسي لايستغني عنه، لأن أقل الكلام ما كان مؤلفا من المسند (الفعل و الخبر) والمسند إليه (الفاعل والمبتدأ). والفضلة: اسم يذكر لتتميم معنى الجملة وليس أحد ركنيها. والأداة: كلمة تربط بين جزئي الجملة أو بينهما أو بين جملتين، مثل أدوات الاستفهام، والشرط، والترجي. (جامع الدروس العربية، للغلايين، بيروت: دار البيان، ص 23)

| جَاءَ الصَّدِيقُ راكِبًا | | |
|---|---|---|
| جَاءَ : المسند (الفعل) | الصديق: المسند إليه (الفاعل) | راكبا: فضلة (الحال) |
| عمدة | | فضلة |

## علامات الاسم

يتميز الاسم عن غيره بعلامات تختص به، وهي: النداء، والتنوين، والجر، والألف، والإسناد إليه.[4]

| يقبل: | مثال |
|---|---|
| النداء[5] | يا زيدُ |
| التنوين[6] | بيتٌ |
| الجر[7] | مررت بمحمدٍ |
| الألف واللام[8] | المسجد |

(4) ومن علامات الاسم الأخر: التثنية، مثل: الوالدان؛ والجمع، مثل: الكتب جمع كتاب؛ والترخيم، مثل: يا مالِ في ترخيم يا مالك؛ والتصغير، مثل: هريرة في تصغير هرة؛ والنسب، مثل: زيديّ، مكيّ، مصري؛ و الوصف، مثل: علي القارئ؛ و أن يكون الاسم فاعلا أو مفعولا، مثل: أعان أحمد عمرا؛ و أن يكون مضاف إليه، مثل: ثوب زيد. اهـ أسرار العربية.

(5) والمراد بالنداء أن تكون الكلمة مناداة، نحو: يأيها الرجل، وليس المراد بالنداء دخول حرف النداء، لأن حرف النداء قد تدخل في لفظ ليس باسم، نحو: يا ليت قومي. اهـ (أوضح المسالك، لابن هشام، بيروت: المكتبة العصرية، ج 1 ص 19).

(6) التنوين: نون ساكنة تلحق في آخر الكلمة لفظا لا خطا، مثل: علمٌ، وأقسامه أربعة؛

1- تنوين التمكين أو تنوين الصرف: ما يلحق للأسماء المعربة للدلالة على تمكنها في باب الاسمية. نحو: زيدٌ، رجلٌ. ولافرق بين المعارف والنكرات.

2- تنوين التنكير: ما يلحق للأسماء المبنية للفرق بين المعرفة والنكرة. نحو: سيبويه، إذا نونت فالنكرة والمراد به هو سيبويه غير النحوي، وبالعكس فالمعرفة، والمراد به هو سيبويه النحوي.

3- تنوين العوض: ما يلحق لـ"يومئذ وحينئذ"، نحو قوله تعالى: وأنتم حينئذ تنظرونَ، والتقدير: وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون، فحذفت الجملة من الفعل والفاعل والمفعول، وعوض التنوين عنها.

4- تنوين المقابلة: ما يلحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم، مثل مؤمنات. (حاشية العشماوي، جاكرتا: دار الكتب الإسلامية ، ص 14)

(7) والجر علامة تختص بالاسم، فلا يدخل الجر إلا في الاسم. والجر يشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية، مثل: مرَرْتُ بِغُلَامِ زَيْدٍ العاقل. والغلام يجر بالحرف، وزيد يجر بالإضافة، والعاقل يجر بالتبعية. والجر عبارة البصريين، والخفض عبارة الكوفيين.

(8) واختصت أل بالاسم لأن المعرفة وضعت لتعين الذات، والموضوع للذات هو الاسم. وأما الموصولة والزائدة فلموافقتهما للمعرفة صورة أعطيتا حكمها. (الفواكه الجنية للفاكهي، دار الكتب الإسلامية جاكرتا، ص 12)

| الاسناد إليه | مجتهدٌ |
|---|---|

هذه العلامات كلها لفظية إلا الإسناد، فإنه علامة معنوية للاسم، وهو أنفع علامات الاسم، إذ بها يستدل على اسمية ما لا يقبل أل ولا التنوين. وهو نسبة الاسم إلى الحكم للحصول على الفائدة بأن يكون فاعلا أو مبتدأ، مثل: أَحْمَدُ مُجْتَهِدٌ. فأحمد مسند إليه، والمجتهد مسند؛ أو قَامَ عَمْرٌ، ف"قام" مسند، وعمر مسند إليه.

## علامات الفعل

والفعل انجلى بخمس علامات :

| يقبل: | استعمالها | مثال |
|---|---|---|
| قد | تدخل على الماضي[9] والمضارع[10] وهي حرف تحقيق | قد قام، قد يقوم |
| السين و سوف | تختصان بالمضارع<br>فالسين حرف تنفيس وسوف حرف تسويف | سيقوم، سوف يقوم |
| تاء التأنيث الساكنة | تختص بالفعل الماضي | قامتْ، ضربتْ |
| تاء الفاعل | تختص بالفعل الماضي | قمتُ، ضربتُ |
| الدلالة على الأمر اذا كان مشتقا | تختص بالفعل الأمر | كل، اقرأ، تعلم |

(9) قد الداخلة على الماضى للفائدتين: 1. للتحقيق، مثل: وقد هدانا سبلنا؛ 2. للقريب، مثل: قد قامت الصلاة.

(10) قد الداخلة على المضارع للفوائد: 1. للتقليل، مثل: قد يصدق من كذب، وربما تكون للتحقيق، مثل: قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ. (حاشية العشماوي، جاكرتا: دار الكتب الإسلامية ، ص 19)

## علامات الحرف[11]

الحرف ليس له علامة وعلامته عدم قبول العلامة : فكل كلمة لم تقبل علامات الاسم ولا الفعل فهي حرف، ومن أمثلته:

| | |
|---|---|
| حتى | حرف جر ويكون حرف عطف |
| لا | حرف نفي وتكون حرف نهي |
| بل | حرف اضراب |
| لما ولم | حرفا نفي وجزم |
| ثم | حرف عطف |
| هل | حرف استفهام |
| لو | حرف امتناع لامتناع |

(11) الحرف ينقسم أيضا إلى قسمين: مختص ومشترك. والمختص إما يدخل على اسم فقط، مثل حروف الجر: من، على، عن.، وإما يدخل على فعل فقط، مثل، لم، سوف، قد. والمشترك تدخل على اسم وفعل، مثل: هل، لو، ثم. والحرف من حيث العمل نوعان : نوع يسمى بالعامل، لأنه يعمل الجر أو النصب أو الجزم أو غير ذلك، مثل حروف الجر، وحروف النصب وحروف الجزم، والحروف الناسخة. ونوع آخر يسمى بالمهمل: لأنه لايعمل شيئا مما سبق، مثل بعض أدوات الاستفهام والجواب. (النحو الوافي لعباس حسن، 71)

## الإعراب والبناء

عِنْدَ النَّظَرِ إلى الكلمةِ في الجملةِ، فإننا نُلاحظُ أنَّ بعضَها يَتَغَيّرُ آخرها، باختلافِ تَغيّرِ مواقِعِها في الجملةِ، وكذلك نُلاحظُ أنَّ ثَمَة كلماتٍ لا يتغيرُ آخرها، مهما تغيّرَ مكانَها في الجملةِ. ويُسمى النوعُ الأولُ المعربُ، والأخَرُ هو المبنيُّ.

فالإعراب هو: تغير حركة آخر الكلمة من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ أو جزمٍ تبعاً لما يقتضيه مكانها في الجملة.[12]

والبناءُ هو: ثباتُ آخرِ الكلمةِ على حالةٍ واحدةٍ، لا تفارِقُها، مَهما اختلفَ موقِعُها في الكلامِ، واختلفتْ العواملُ المؤثّرَةِ فيها.

## أركان الإعراب

**العاملُ**: وهو ما يُسَبّبُ لحوقَ علامةٍ معينةٍ بآخِرِ.

**المعمولُ**: وهو الكلمةُ التي تأثرتْ بسببٍ خارجيٍ، فظهرتْ عليها علامةُ ما.

**المَوْقِعُ**: وهو ما يُحَدّدُ وظيفةَ الكلمةِ ومدلولها مثل: كونها فاعلاً أو مفعولاً به، أو ظرفاً أو مجرورةً أو غيرِها.

**العلامة**: وهي الإشارةُ التي تَدُلّ على مواقعِ الكلمةِ المختلفةِ في أبوابِ النّحْوِ.

## علامات الإعراب

(12) وفائدة الإعراب هو رمز إلى معنى معين دون غيره، مثل الفاعلية، والمفعولية، وغيرهما؛ ولولاه لما نعين المعاني لاختلاط المعاني التي تتضمن في الألفاظ، فالإعراب يساعد تعيين ذلك المعاني. (النحو الوافي لعباس حسن، ص 72)

**الإعراب أربعة أنواع** :الرفع -النصب - الجر -الجزم.[13] وللافعال من ذلك: الرفع والنصب والجزم ولا جر فيها. و للأسماء من ذلك: الرفع والنصب والجر ولا جزم فيها.[14]

وعلاماتُ الإعراب: تكونُ علامةُ الإعراب إمّا حركةً وإمّا حرفاً وإمّا حذفاً.

والحركاتُ ثلاثٌ: الضّمّةُ والفَتْحَةُ والكَسْرَةُ.

والحروفُ أربعةٌ: الأَلِفُ والنونُ والواو والياءُ.

والحذف: إمّا غيابُ الحرَكَةِ .السكون .وإمّا حذفُ الآخِرِ، وإمّا حذفُ النون.

1. علاماتُ **الرفعِ**: علاماتُ الرَّفْعِ أربَعُ وهي: الضمةُ وهي الأصلُ مثل: يُحْتَرَمُ الشّريفُ.

   أما علامات الرفع الفرعية فهي:

   1. **الواو** مثل: المربون يحترمون رَغْبَةَ الأطفالِ. جارُك ذو عِلْمٍ.
   2. **والألفُ** والنون: البائعان صادقان.

2. علاماتُ **النَّصْبِ**: للنصبِ علامةٌ أصليةٌ هي الفَتْحَةُ مثل: تجنبْ السوءَ فتسلمَ.

   وأربع علامات فرعية هي:

   1. **الألف** مثل: لَيْتَ ذا المالِ كريمٌ.
   2. **والياء** مثل: إنَّ القائمين على الثَقافَةِ مبدعون.
   3. **والكسرة** مثل: وَدَّعْتُ صاحِبةَ الدعوةِ المدعواتِ واحدةً واحدةً.
   4. **وَحْذَفُ النون** مثل: لن تكسبوا قُلوبَ الناسِ بالقَسوةِ.

3. علاماتُ الجَرّ: للجر علامة أصلية، هي **الكسرةُ** هي الأصلُ: لا أَرْغَبُ في عَطْفِ الضُعفاء.

---

(13) وقدم الرفع لأن الكلام لايستغني عنه، ولأن المعرب به مقدم على المعرب بالنصب. ثم النصب، لأن عامله قد يكون فعلا، والعمل له بالأصالة، فيكون معموله أصلا بالنسبة للمجرور. ثم الجر، لاختصاصه بالأشرف وهو الاسم. والآخر الجزم، لأنه مختص بغير الأشرف وهو الفعل. (الفواكه الجنية للفاكهي، دار الكتب الإسلامية جاكرتا، 19)

(14) إنما اختص الاسم بالخفض، لأن الخفض ثقيل والاسم خفيف، فأعطي الثقيل للخفيف، ليحصل التعادل؛ كما أنهم خصوا الفعل بالجزم، لأن الجزم خفيف والفعل ثقيل، فحصل التعادل. وحكمة خفة الاسم أن الاسم بسيط، ومعنى بساطه: أن الاسم دال على شيء واحد وهو الذات، والفعل مدلوله مركب من شيئين وهو الحدث والزمن، فصار ثقيلا. (حاشية العشماوي، للعشماوي، دار الكتب الإسلامية جاكرتا، ص 29)

وعلامة الجر فرعية اثنان:

1. **والياءُ** مثل: سافِرْ مع أبيكَ وحميكَ.
2. **والفتحةُ**: تَنَقّلَ الطالبُ في مدارسَ عديدةٍ.

4. علاماتُ **الجزمِ**: **للجزم** علامةٌ أصليةٌ هي السكونُ مثل: لا تتقاعسْ.

وعلامات الجزم الفرعية اثنان:

1. حَذْفُ الآخِرِ: لا تبنِ قُصوراً في الريحِ.
2. وحذفُ النونِ: لا تتهاونوا في حقوقكم.

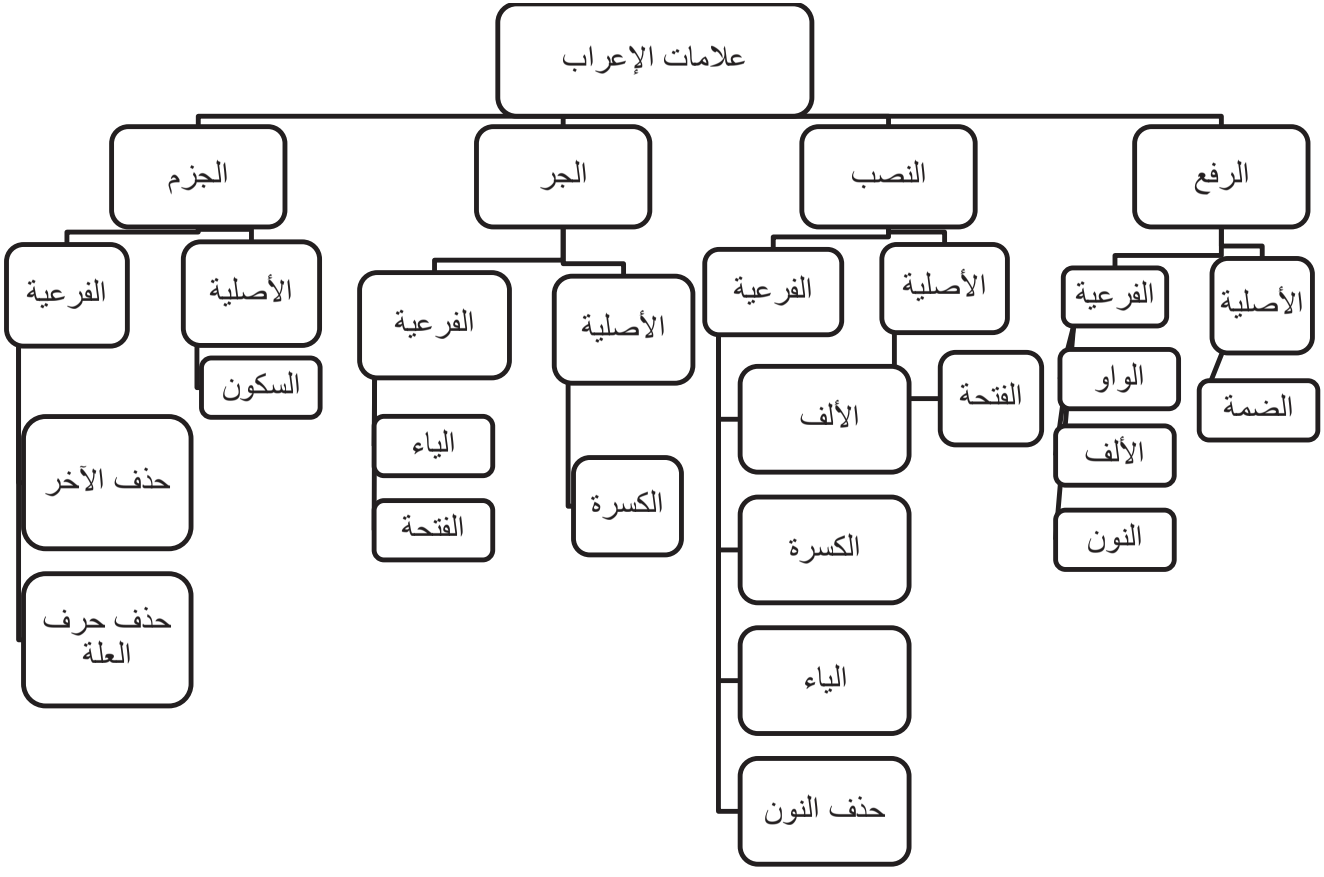
علامات الإعراب
الرفع
الأصلية
الضمة
الفرعية
الواو
الألف
النون
النصب
الأصلية
الفتحة
الألف
الفرعية
الكسرة
الياء
حذف النون
الجر
الأصلية
الكسرة
الفرعية
الياء
الفتحة
الجزم
الأصلية
السكون
الفرعية
حذف الآخر
حذف حرف العلة

## المعرب بالحركات والمعرب بالحروف

المُعرَبُ قسمان: أَحَدُهما يُعْرَبُ بالحركاتِ، والآخَرُ يُعربُ بالحروفِ. والمعربُ بالحركاتِ: أربعةٌ أنواعٍ:

1. الاسمُ المفردُ: إبراهيمُ.
2. جَمْعُ التكسيرِ: يحترمُ العمالُ أربابَ العَمَلِ.
3. جَمعُ المؤنثِ السالمِ: تُشاركُ السيداتُ في أنشطةٍ إجتماعيةٍ مختلفةٍ.
4. والمضارع غيرُ المسبوقِ بناصبٍ أو جازمٍ، والذي لم يتصلْ بآخِرِهِ ضميرٌ. يَسودُ الهدوءُ أجواءَ المصيفِ.

| المُعْرَبَاتُ بالحركات | الكلمة | رفع | | نصب | | جر | | جزم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اسم مفرد | ضَمَة | رَجُلٌ | فَتْحَة | رَجُلًا | كَسْرَة | رَجُلٍ | - | |
| | جمع تكسير | ضَمَة | رِجَالٌ | فَتْحَة | رِجَالًا | كَسْرَة | رِجَالٍ | - | |
| | جمع المؤنث السالم | ضَمَة | مُسْلِمَاتٌ | فَتْحَة | مُسْلِمَاتٍ | كَسْرَة | مُسْلِمَاتٍ | - | |
| | فعل مضارع | ضَمَة | يَدْرُسُ | فَتْحَة | أَنْ يَدْرُسَ | - | | سُكُون | لَمْ يَدْرُسْ |

والمعرب بالحروف أربعة أنواع:

1. المثنى: صَلَّى مسلمَانِ في المسجد.
2. جمع المذكر السالم: الطالبونَ يَنْتَظِرونَ الحافِلَةَ أَمامَ المدرَسَة.
3. الأسماء الخمسة: زار أَبُو عَلِيٍّ بَيْتِي.

4. الأفعال الخمسة: مدَرِّسان يراقِبَانِ صَفَّ الاختبار.

| | الكلمة | رفع | | نصب | | جر | | جزم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المُعْرَبَاتُ بالحروف | المثنى | أَلِف | رَجُلَانِ | يَاء | رَجُلَيْنِ | يَاء | رَجُلَيْنِ | - | |
| | جمع المذكر السالم | وَاو | مُسْلِمُوْنَ | يَاء | مُسْلِمِيْنَ | يَاء | مُسْلِمِيْنَ | - | |
| | الأسماء الخمسة | وَاو | أَبُوْكَ | يَاء | أَبَاكَ | يَاء | أَبِيْكَ | - | |
| | الأفعال الخمسة | نُون | يَنْصُرَانِ | حَذْفُ النون | أَنْ يَنْصُرَا | - | | حَذْفُ النون | لَمْ يَنْصُرَا |

## أقسام الإعراب

أقسامُ الإعراب ثلاثةٌ: لَفْظِيٌ وتَقديريٌ وَمَحليٌّ.

الإعراب اللفظيُّ: وهو الأثرُ البادي في آخرِ الكَلِمةِ، ويكونُ في الكلماتِ المعربةِ غيرِ المنتهيةِ بحرف عِلّةٍ، مثل: يَسير النهرُ من الجنوبِ إلى الشمالِ.

الإعراب التقديريُّ: وهوَ أَثَرٌ غيرُ ظاهرٍ ـ غيرُ مرئيٍ أو مسموعٍ ـ على آخِرِ الكلمةِ، لذا يُقالُ إنَّ الحركةَ مقدرةٌ على آخِرِهِ. ويكونُ الإعراب التقديريُّ في الكلمات المعربةِ المعتلةِ الآخِرِ، بالألفِ أو بالواوِ أو الياءِ، وفي المضافِ إلى ياءِ المتكلمِ وفي المحكيّ ـ إن كان جُمْلَة ـ وفيما يُسمى به من الكلمات المبنيةِ أَو الجُمَلِ.

الإعراب المحليُّ:وهو تَغَيّرٌ اعتباريٌّ باعتبار أنَّ ما يُعْرَبُ هذا الإعراب لو حَلَّ مَحَلَه ما هو معربٌ لكانَ مَحَلَّهُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً. فإعرابُه ليسَ مُقدراً ولا ظاهِراً.[15]

## الإعراب التقديري

**الإعراب التقديري يجري على ثلاثة مواضع:**

### 1. الاعراب التقديري في المعتل الآخر:

مثال الإعرابِ التقديريّ في المعتلِّ الآخِرِ بالألفِ، والذي تُقَدَّرُ عليها الحركاتُ الثلاثُ ( الفتحةُ والضمةُ والكسرةُ ): يسعى الفتى إلى نيل الشهادةِ العُليا. دعا المديرُ الموظفين إلى الاجتماعِ.

حيث تُعرب يسعى: فعلٌ مضارع مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ويُقْصَدُ بالتَّعَذُّرِ، عَدَمُ القدرةِ أبداً على إظهارِ العَلامةِ على آخِرِ الكلمةِ.

مثالُه في حالةِ الجَزمِ في المعتلِّ بالألفِ حيثُ تُحذَفُ الألِفُ : لَمْ يَسْعَ لنيلِ رِزْقِهِ.

أما المعتل الآخرِ بالواوِ والياءِ، فَتُقَدَّرُ عليهما الضمةُ والكسرةُ، ولا تظهران على آخِرهما بسبب الثقلِ في مثل: يدعو الداعي إلى إقناع القاصي والداني. وكلت المحامي في القضية. اختلفتُ مع المحامي حولَ الأجر.

---

(15) الإعراب المحلي يتعلق بجميع الكلمة، بخلاف اللفظي والتقديري لأنهما يتعقان بأواخر الكلمات فقط. ومثل المحلي: صدَقَ هَذَا، وصَدِّقْ ذَاكَ، وثِقْ بذَلك. فمحل ذا الرفع في الأول، والنصب في الثاني، و الجر في الثالث. (القواعد الأساسية للغة العربية، للهاشمي، بيروت: دار الكتب العلمية ص 56)

### 2. الاعراب التقديري في المضاف إلى ياء المتكلم:

- ويعرب المضاف إلى ياء المتكلم في الاسم الصحيح في حالتي الرفع والنصب، والجر بضمة وفتحة وكسرة تقدر على آخره. يمنع من ظهورها كسر ما قبل الياء ليناسب في صوته الياء. مثل: هذا أخي، إن أخي سائق، وذلك بيت أمي.
- أما إذا كان ما يضاف إلى الياء مقصوراً مثل عصا وفتى، فإن الألف تظل على حالها، وتقدر الحركة عليها. نقول: هذه عصاي.تركتُ عصايَ اتكأتُ على عصاي.
- أما إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم منقوصاً. منتهياً بألف لازمة ما قبلها مكسور. مثل المحامي، الراعي، تدغم ياؤه في ياء المتكلم. ويعرب: في حالة النصب بفتحة مقدرة على آخره: أكره عدوي مقصيَّ من أرضي.
- أما في حالتي الرفع والجر، فيرفع ويجر بضمة وبكسرة مقدرتين على آخره. نقول: هذا مقصيّ من الوطن، ـسخرت من مقصيّ.
- وإن كان ما يُضافُ إلى ياءِ المتكلمِ مثنى مثل: هذان هاتفاي، وتدغم ياؤه في ياء المتكلم. ومثل حَرَثْتُ حَقْلَيَّ.
- وإذا كان جمعَ مذكرٍ سالماً، تقلب واوه ياء وتدغم في ياء المتكلم. نقول: معلميَّ مازالوا يذكرونني.

### 3. الاعراب التقديري في المسمّى به:

إذا سَمَيّنا شخصاً بكلمةٍ مبنيةٍ، تَظَلُ على لفظها ويكونُ إعرابُها في حالاتِ الإعراب الثلاثةِ مُقَدرّاً، فلو سميتُ رجلاً . أزْهرَ، قلت: حَضَر أزهَرَ وشَكَرْتُ أَزهَرَ، حَضَرْتُ مع حضورِ أزْهرَ. حيث تُقدَرُ حركاتُ الإعراب رفعاً ونصباً وجراً على آخرِه.

وقد مَنعَ من ظهورِها وجود حَرَكَةِ الإعراب الأصليةِ للفعل الماضي.والأمرُ نفسُهُ يُقالُ أن سمينا شخصاً بجملةٍ، مثل دامَ العِزُّ وجادَ الحَقُّ وغيرها. نقول: افتتح دامَ العزُّ فرعاً جديداً لمخبزِه. اخترتُ جادَ الحقُّ ليكونَ رفيقي في الرحلةِ. استمتعتُ بسماعِ صوتِ جادَ الحقُّ على الهاتف.

## الإعراب والبناء

الحروف كلها مبنية على ما سمعت عليه ولا محل لها من الإعراب. والأفعال كلها مبنية ولا يعرب منها إلا المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد. فبناؤها مثل: سافرْ يا خالد فقد سبقك أمسِ سليم وليلحقنّ بك أخوك، أما أخوتك فسيلحقن بك بعد أسبوع.

والمضارع المعرب مثل: يكتبُ أخوكَ صباحاً ولم يكتبْ أمس شيئاً ولن يكتب إلا ما يفهم. والأسماء معربة[16] (إلا قليلاً منها كبعض الظروف وكأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، وأكثر أسماء الشرط والاستفهام، وكالضمائر، فهي مبنية في محل نصب أو رفع أو جر على حسب موضعها من الإعراب).

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كلمة | معربة | الاسم | | الأسماء كلها معربة إلا قليلا |
| | | الفعل | | الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة ولانون التوكيد |
| | مبنية | الاسم | | الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الشرط، أسماء الاستفهام، أسماء الأفعال |
| | | الفعل | الماضي | الفتح : عموما (فَتَحَ) |

[16] الاسم نوعان: معرب، ومبني. والمعرب هو الأصل ويسمى متمكنا، والمبني هو الفرع ويسمى غير متمكن. والاسم يبنى إذا يشبه الحرف، وأوجه الشبه ثلاثة:

1. الشبه الوضعي: وهو أن يكون الاسم على حرف أو حرفين. مثال الأول: كتاء صُنْتَ، وهي تشبه بحرف الباء الجار وواو العطف، والثاني كنا في كَتَبْنَا، وهي تشبه بقد وبل.
2. الشبه المعنوي: وهو أن يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا. مثال مَتَى، فهي تستعمل شرطا نحو: مَتَى تَقُمْ أَقُمْ، وهي تشبه بإن الشرطية في المعنى، وتستعمل أيضا استفهاما، نحو: مَتَى نَصْرُ اللهِ؟ وهي تشبه بهمزة الاستفهام في المعنى.
3. الشبه الاستعمالي: وهو أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف،

أ. كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه، مثل أسماء الأفعال كهَيْهَاتَ وهي نائبة عن بَعُدَ .

ب. أو كأن يفتقر افتقارا متأصلا إلى جملة مذكورة بعده لبيان معناه، مثل حَيْثُ والموصولات، فإنها تلازم للإضافة إلى الجمل. (القواعد الأساسية للغة العربية، للهاشمي، بيروت: دار الكتب العلمية ص 28)

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | | السكون: إذا اتصلت به تاء المخاطب و الفاعل ونون النسوة و(نا) (فَتَحْتَ، فَتحْنَ) |
| | | | | الضم: إذا اتصلت به واو الجماعة (فَتحُوا) |
| | | | المضارع | السكون: إذا اتصلت به نون الإناث (يَفْتَحْنَ) |
| | | | | الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد (يَفْتَحَنْ) |
| | | | الأمر | السكون : إن كان مضارعه صحيح الآخر (افْتَحْ) |
| | | | | الفتح: ان كان متصلا بنوني التوكيد (اِفْتَحَنْ) |
| | | | | حذف حرف العلة: إن كان مضارعه معتل الآخر (اِرْمِ) |
| | | | | حذف النون: إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة (اِفْتَحِي) |
| | | الحرف | الحروف كلها مبنية | |

- **علامات الإعراب والبناء**

الفتح والضم والكسر والسكون علامات بناء. النصب والرفع والجر والجزم علامات إعراب.

| الإعراب | رفع | نصب | جر | جزم |
|---|---|---|---|---|
| البناء | الضم | الفتح | الكسر | السكون |

يكون **الرفع** بالضمة وينوب عنها ألف في الاسم المثنى وواو في الجمع المذكر السالم وثبوت النون في الأفعال الخمسة. ويكون **النصب** بالفتحة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم، وكسرة في جمع المؤنث السالم، وحذف النون في الأفعال الخمسة. ويكون **الجر** بالكسرة وينوب عنها فتحة في الممنوع من الصرف إذا لم يضف ولم يحلّ بـ(ال). ويكون **الجزم** بالسكون وينوب عنه حذف النون في الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة في المعتل الآخر.

وإذ لا تظهر الحركات الثلاث على الألف للتعذر، ولا الضم والكسر على الياء للثقل، فإن علامات الإعراب هذه تقدر عليهما. وإذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم فإن آخره يكسر حتماً لمناسبة الياء (جاء أخي يصطحب ولدي) ويقدر الرفع والنصب على آخر الاسم لتحركه بحركة الكسر المناسبة للياء.[17]

## صيغ الأفعال

تقسم الأفعال إلى ثلاثة أقسام: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر.

(17) ويمنع التلفظ في المعربات المقدرة لأسباب:

1- المقدر للتعذر، يقع في المعتل الآخر الذي يختم بألف مفتوح قبلها، مثل: يَرْضَى الفَتَى.

2- المقدر للثقل، يقع في المعتل الآخر الذي يختم بواو مضموم قبلها، مثل: يدعُو. و في الذي يختم بياء بعد كسرة، مثل: يَقْضِي

3- المقدر للمناسبة، يقع في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: غُلامِي.

وهناك كلمة يقدر إعراباها، وهي في المحكي (وهو كلمة أو جملة تحكى على لفظها) كقولهم (قال: فعل ماض)، فقال كلمة محكية، مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وفعل ماض: خبر المبتدإ. وهناك المقدر إعرابها أيضا، وهي فيما يلتزم سكونه للوقف، مثل: جَاءَ الرَّجُلْ، فالرجل فاعل لجاء مرفوع بضمة مقدرةمنع من ظهورها السكون العارض للوقف. (القواعد الأساسية للغة العربية، للهاشمي، بيروت: دار الكتب العلمية ص 56)

فالأول، الفعل الماضي: ما دل على حدث مضى وانقضى، مثل: درس عمرانُ. ويتميز الماضي عن غيرهما بقبول تاء التأنيث، مثل قَالَتْ؛ وتاء الفاعل، مثل: قُلْتُ.

والثاني، الفعل المضارع: ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال، مثل: يَقْعُدُ أَحْمَدُ.

والثالث، فعل أمر : ما دل على الطلب في الاستقبال، مثل: أَغْلِقْ البَابَ.

| الفعل | تعريفه | علامته | أمثلة |
|---|---|---|---|
| الماضي | ما دل على حدث مضى وانقضى | أن يقبل تاء التأنيث الساكنة<br>أن يقبل تاء الفاعل | صلتْ هند<br>صليتُ أنا |
| المضارع | ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال | أن يقبل السين وسوف ولم ما كان أوله أحد الزوائد الأربع وهي :النون والهمزة والياء والتاء. ويجمعها قولك :(نأيت)، وتسمى أحرف المضارعة | سيجاهدُ، سوف يجاهدُ، لم يجاهدْ نقوم، أقوم، يقوم، تقوم |
| الأمر | ما دل على حدث في الاستقبال | يقبل ياء المؤنثة المخاطبة | تحجبي |

## أنواع المفرد

المفرد ما دلّ على واحد، مثل: جدار وفتاة وأمة.

المفرد في **باب** الإعراب : هو الاسم الذي ليس بمثنى ولا جمع. مثل: زيد، رجل، مسجد.

المفرد في باب الخبر : هو الذي ليس بجملة ولا شبه جملة. مثل: الطفلُ جميلٌ.

المفرد في باب لا النافية للجنس وفي باب المنادى : هو الذي ليس بمضاف ولا شبيها بالمضاف. مثل: يا طالباً اجتهد.

المفرد في باب العلم : هو الذي ليس بمركب تركيب إسناد ولا تركيب إضافة ولا تركيب مزج. مثل: أحمد، القمر.

## المثنى و الجمع

**1- المثنى**

المثنى: لفظ دل على اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده، مثل: الكتابان و لاعبان.

حكمه: أن يرفع بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة.

واشترط في كل لفظ أريد به تثنيته ثمانية شروط:

1- الإفراد، فلا يجوز تثنية المثنى ولاالمجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الآحاد، وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع.

2- الإعراب، فلا يجوز تثنية الأسماء المبنية، إلا كلمة هذان وهاتان، لانهما وضعتا من أول الامر على هذه الصورة.

3- عدم التركيب، فلا يجوز تثنية المركب المزجي، ولا المركب الإسنادي، أما المركب الإضافي يجوز تثنية صدره وإضافته إلى عجزه، مثل: عبدا الله.

4- نكرة، فلا يجوز تثنية العلم إلا بعد أن تقدر فيه الشباع، فلذلك تدخل عليه بعد التثنية الألف واللام، فتقول الزيدان.

5- اتفاق اللفظ، وأما القول: الأبوان فيراد به الأب والأم، فهو من باب التغليب.

6- اتفاق المعنى، فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة مع المجاز.

7- ليس مستغنى عنه بتثنية غيره.

8- كونه ثان في الوجود.

| تثنية الكلمات | الكلمة | القاعدة | مثال | |
|---|---|---|---|---|
| | المقصور | قلبت الألف ياء، إن كانت رابعة فصاعدا | مُصْطَفَى | مُصْطَفَيانِ؛ مُصْطَفَيَيْنِ |
| | | وترد إلى أصلها إن كانت ثالثة | فَتًى؛ عَصًا | فَتَيَانِ، عَصَوَانِ؛ فَتَيَيْنِ، عَصَوَيْنِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المدود | قلبت الهمزة واوا إن كانت للتأنيث | صَحْرَاءُ | صَحْرَاوَانِ؛ صَحْرَاوَيْنِ |
| | | وتبقى حالها إن كانت أصلية، | قُرَّاءُ | قُرَّاءَانِ، قُرَّاءَيْنِ؛ |
| | | ويجوز الأمران إن كانت للإلحاق أو منقلبة عن أصل. | عِلْبَاءُ | عِلْبَاءَانِ/عِلْبَاوَان ؛ عِلْبَاءَيْنِ، عِلْبَاوَيْنِ |
| | المنقوص | ترد الياء إن حذفت | هَادٍ | هَادِيَانِ، هَادِيَيْنِ |

- ملحق بالمثنى

الملحق: كل اسم معرب اختل فيه شيء من شروط المثنى وهو في صورته.

والأسماء الملحقة بالمثنى في الإعراب خمسة: اِثْنَانِ، واثْنَتَانِ، وثِنْتَانِ، وكِلاَ، وكِلْتَا مضافين للضمير.

مثل: اِثْنَانِ، واثْنَتَانِ، وثِنْتَانِ في حالة الرفع، اِثْنَيْنِ، واثْنَتَيْنِ، وثِنْتَيْنِ في حالة النصب والجر.

وكِلاَهُماَ وكِلْتَاهُمَا في حالة الرفع، وكِلَيْهِماَ وكِلْتَيْهِمَا في حالة النصب والجر.

**2- جمع المذكر السالم**

جمع المذكر السالم: لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده، مثل: المسلمون و عائدون؛ المسلمين وعائدين.

حكمه: أن يرفع بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

ويشترط في اسم يجمع بهذا الجمع:

1. علم (بأن يكون لمذكر، عاقل، خاليا من تاء التأنيث، ومن التركيب، ومن الإعراب بحرفين، مثل: حَامِدٍ)
2. أو صفة (بأن تكون لمذكر، عاقل، خالية من التاء قابلة لها في التأنيث، أو دالة على التفضيل، مثل: كَاتِبٍ).

| جمع الكلمات مذكرا سالما | الكلمة | القاعدة | مثال | |
|---|---|---|---|---|
| | المقصور | تحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الألف | مُصْطَفَى | مُصْطَفَوْنَ؛ مُصْطَفَيْنَ |
| | المنقوص | تحذف ياءه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء المناسبة | هَادٍ | هَادُوْنَ، هَادِيْنَ |

- ملحق بجمع المذكر السالم

يلحق بجمع المذكر السالم في الإعراب: أُوْلُوْ، وَعِشْرُوْنَ وأخواتها، وبَنُوْنَ، وأَرَضُوْنَ، وسِنُوْنَ، وأَهْلُوْنَ، ووَابِلُوْنَ، وعَالَمُوْنَ، وعِلِّيُّوْنَ. مثل قوله تعالى: {إِنَّ فِي ذلِكَ لِأُوْلِيْ الأَلْبَابِ} آل عمران: 13. وكلمة أُولِي مجرور وعلامة جره الياء.

**3- جمع المؤنث السالم**

جمع المذكر السالم: لفظ دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده مثل: مُسْلِمَاتٌ وصَالِحَاتٌ وفَاطِمَاتٌ.

حكمه: يرفع بالضمة، وينصب بالكسرة، ويجر بالكسرة.

ولا يطرد هذا الجمع إلا في:

1. أعلام الإناث، كمريم، وزينب، وسعاد فيقال لها: مَرْيَمَاتٌ، وَزَيْنَبَاتٌ، وَسُعَادَاتٌ.
2. وما ختم بالتاء، كصفيَّة، وجميلة، وسعادة فيقال لها: صَفِيَّاتٌ، جَمِيْلَةٌ، سُعَادَاتٌ.
3. وما ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، كحبلى فيقال له: حُبْلَيَاتٌ.
4. ومصغر غير العاقل، كدُرَيْهِم، وجُبَيْلٍ، وفُرَيْعٍ فيقال لها: دُرَيْهِمَاتٌ، جُبَيْلَاتٌ، فُرَيْعَاتٌ.

5. ووصفه، كمعدود وصف يوم فيقال: أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ.
6. وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسُرادِقُ وحَمَّامٍ، وَاصْطَبْلٍ، وما خَلا ذلك فهو مقصور على السماع كسَمواتٍ.

- ملحق بجمع المؤنث السالم

يلحق بجمع المؤنث السالم في الإعراب : أولات، بمعنى صاحبات، وما سمي به من هذا الجمع، مثل: عرفات، وأذرعات.

## 4- جمع التكسير

جمع التكسير: لفظ دل على أكثر من اثنين أواثنتين مع تغيّر في بناء مفرده، مثل: مساجد ومدارس وأقلام وكتب.

حكمه: يرفع بالضمة، وينصب بالكسرة، ويجر بالكسرة.

وهو قسمان: جمع قلة: ما دل على ثلاثة إلى عشرة (له أربعة أوزان: أَفْعِلَةٌ، أَفْعُل، فِعْلَةٌ، وأَفْعَالٌ) ، وجمع كثرة: مادل على ما فوق العشرة. (وله سبعة عشر وزنا: وَحُمْرٌ، وَكُتُبٌ، وَغُرَفٌ، وَقِطَعٌ، وَهُدَاةٌ، وَسَحَرَةٌ، وَفِيْلَةٌ، وَرُكَّعٌ، وَعُذَّالٌ، وَمَرْضَى، وَجِبَالٌ، وَقُلُوْبٌ، وَنُبَهَاءُ، وَأَنْبِيَاءُ، وَغِلْمَانٌ، وَقُضْبَانٌ).

لجموع قلة أربعة أوزان:

| وزن | موضع | مثال المفرد | مثال الجمع |
|---|---|---|---|
| أفعُل | 1. كل اسم ثلاثي على وزن فَعْلٍ صحيح الفاء والعين غير مضاعف | نَفْسٌ | أنْفُسٌ |
| | 2. كل اسم رباعي مؤنث، وقبل آخره حرف مد | ذِراعٌ | أَذْرُعٌ |
| أَفْعَالٌ | كل اسم ثلاثي لم يجمع على أفعُلُ في فَعْلٍ، فِعْل، فُعْل، فَعَل، فَعِل، فَعُل، فُعُل، فُعَل، فِعَل، فِعِل. | ثَوْبٌ<br>جُنْدٌ | أَثْوَابٌ<br>أَجْنَاد |
| أفْعِلَةٌ | كل اسم رباعي مذكر وقبل آخره حرف مد | طَعَامٌ | اَطْعِمَةٌ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| فِعْلَةٌ | لم يطرد هذا الجمع في الأوزان بل هو سماعي | صَبِيٌّ | صِبْيَةٌ |

لجموع كثرة ستة عشر وزنا:

| الوزن | الموضع | مثال المفرد | مثال الجمع |
|---|---|---|---|
| 1. فُعْلٌ | كل وصف على وزن أَفْعَلُ أو فَعْلاَءُ | أَحْمَر | حَمْرَاءُ |
| 2. فُعُلٌ | كل اسم على وزن فَعُولٍ بمعنى فاعل | صَبُور | صُبُرٌ |
| | كل اسم رباعي صحيح الآخر وقبل آخره حرف مد | كِتابٌ | كُتُبٌ |
| 3. فُعَلٌ | كل اسم على وزن فُعْلَةٌ | غُرْفَةٌ | غُرَفٌ |
| | كل وصف على وزن فُعْلَى مؤنثه اَفْعَلَ | كُبْرَى | كُبَرٌ |
| 4. فِعَلٌ | كل اسم على وزن فِعْلَةٍ | قِطْعَةٌ | قِطَعٌ |
| 5. فُعَلَةٌ | كل وصف معتل اللام لمذكر عاقل على وزن فاعِل | هَادٍ | هُدَاةٌ |
| 6. فَعَلَة | كل وصف صحيح اللام لمذكر عاقل على وزن فاعِل | سَاحِر | سَحَرَةٌ |
| 7. فَعْلَى | كل وصف على وزن فَعِيْل تدل على هلك، أو توجع أو بلية أو آفة | مَرِيض | مَرْضَى |
| | قد يطرد على غير فعيل مما يدل على معنى سابق | أَحْمَق | حَمْقَى |
| 8. فِعَلَةٌ | كل اسم ثلاثي صحيح الام على وزن فُعْل | دُرْج | دِرَجَة |
| 9. فُعَّل | كل وصف صحيح اللام على وزن فاعِل أو فاعِلة | رَاكِع | رُكَّع |
| 10. فُعَّالٌ | كل وصف صحيح اللام على وزن فاعِل | كَاتِب | كُتَّابٌ |
| 11. فِعالَ | كل وصف على وزن فَعل غير معتل العين والمضاعف | جَبَل | جِبَال |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 12. فُعُوْل | كل اسم ثلاثي على وزن فَعْل | قَلبٌ | قُلُوبٌ |
| 13. فِعْلانُ | كل اسم على فُعال | غُلام | غِلْمان |
| 14. فُعْلاَنُ | كل اسم على فعِيل صحيح العين | قَضِيب | قُضْبان |
| 15. فُعَلاَء | كل وصف مذكر عاقل على وزن فعِيل بمعنى فاعل صحيح اللام غير مضاعفة دالة على سجية مدح أو ذم | كَرِيْم | كُرَمَاء |
| 16. أَفْعِلاءُ | كل وصف على وزن فعِيل معتل اللام أو مضاعف | نَبِيٌّ | أَنْبِياءُ |

وصيغة منتهى الجموع: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة وسطها ساكن. فالأول، (فَوَاعِلُ كجَوَاهِر، فَعَائِلُ كَسَحَائِب، فعَالِلُ كسَفَارِج، مَفَاعِلُ كَمَسَاجِد). والثاني (فَعَالِيْلُ كقَرَطِيْس، فَعَالِيُّ ككَرَاسِيّ، مَفَاعِيْلُ كَمَصَابِيْحَ، فَوَاعيْلُ كقَوَانِيْنَ).

| الوزن | الموضع | مثال المفرد | مثال الجمع |
|---|---|---|---|
| فعالل و فعَالِيْلُ | كل اسم رباعي، والمزيد فيه منه | دِرْهَم | دَرَاهِمُ |
| | كل رباعي مزيد فيه حرف مد قبل آخره | قِرطاس | قَرَاطِيْس |
| فَوَاعِلُ وفَوَاعِيْلُ | كل رباعي ثانيه واو أو ألف زائدتان | كَوْثَر | كَوَاثِرُ |
| | كل وصف على فاعِل | حَائِض | حَوائِض |
| | كل وصف على فاعلة | كاتبة | كَوَاتِب |
| | كل رباعي مزيد حرف مد قبل آخره | طاحونة | طواحن |
| مَفَاعِلُ ومَفَاعِيْلُ | كل رباعي أوله ميم زائدة | مسجد | مساجد |
| | كل رباعي مزيد فيه حرف مد قبل آخره | مصباح | مصابيح |

| | | | |
|---|---|---|---|
| فعائِلُ | كل رباعي مؤنث مزيد فيه حرف مد قبل آخره | سَحَابَة | سحائب |
| | كل وصف على وزن فعِيْلة بمعنى فاعلة | كَرِيْمَة | كرَائِمُ |
| فَعَالِي | كل ثلاثي مزيد في آخره ياء مشددة لا يراد بها النسب | كُرْسِيٌّ | كَرَاسِيّ |
| | كل اسم مزيد في آخره ألف الإلحاق الممدودة | عَلْباءُ | عَلابِي |

وهناك لفظ يدل على الجماعة ولا واحد له من لفظه يقال له: اسم جمع، مثل قَوْمٍ، وجَيْشٍ.

وهناك لفظ يدل عليها، ويفرق بينه وبين واحدته بالتاء أو الياء ويقال له: اسم جمع جنسي، مثل عِنَبٍ ومفرده عِنَبَةٌ.

| الفعل | تعريفه | علامة إعرابه | |
|---|---|---|---|
| المثنى | لفظ دل على اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده مثل: الكتابان و لاعبان | يرفع بالألف نيابة عن الضمة | جاءَ الطالبان |
| | | وينصب بالياء نيابة عن الفتحة | كافأ المدرسُ الطالبين |
| | | ويجر بالياء نيابة عن الكسرة | ذهبتُ مع الطالبين |
| جمع التكسير | لفظ دل على أكثر من اثنين أواثنتين مع تغيّر في بناء مفرده مثل: | يرفع بالضمة | المساجدُ بيوتُ الله |
| | | وينصب بالفتحة | أنشأتْ الحكومةُ المساجدَ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | مساجد ومدارس وأقلام وكتب | ويجر بالكسرة | يصلي المسلمون في المساجدِ |
| جمع المؤنث السالم | لفظ دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده مثل: مسلمات وصالحات وفاطمات | يرفع بالضمة | اجتهدتْ الطالباتُ |
| | | وينصب بالكسرة | حدثت هندٌ الطالباتِ |
| | | ويجر بالكسرة | رحبتْ المعلمةُ بالطالباتِ |
| جمع المذكر السالم | لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده مثل :المسلمون و عائدون | يرفع بالواو نيابة عن الضمة | رجعَ المسافرون |
| | | وينصب بالياء نيابة عن الفتحة | نظّم المضيفُ المسافرين |
| | | ويجر بالياء نيابة عن الكسرة | رجعتُ مع المسافرين |

## المذكر والمؤنث

| ينقسم الاسم باعتبار حرفه الأَخير | تعريفه | أمثلــة |
|---|---|---|
| الحقيقي | الاسم الدال على مذكر من أجناس الناس والحيوان، مذكر حقيقي | غلام وثُعْلُبان. |
| | الاسم الدال على مؤنث من أجناس الناس والحيوان، مؤنث حقيقي | بنت وأَتان |

| | | |
|---|---|---|
| المجازي | بقية الأشياءِ التي ليس فيها مذكر ومؤنث فبعضها يعامل معاملة المذكر الحقيقي في الضمائر والإشارة والموصولات فيقال له مذكر مجازي | بيت وكتاب وعُشْب وفهْم |
| | وبعضها يعامل معاملة المؤنث في كل ذلك فيقال له مؤنث مجازي | دار وصحيفة ووردة ونباهة |
| المؤنث اللفظي[18] | كل اسم فيه إحدى علامات التأْنيث وهي (التاء المربوطة والألف المقصورة والألف الممدودة) ودل على مذكر ويعامل معاملة المذكر في الضمائر والإشارة وغيرهما | طلحة وزكرياء وبشرى (اسم رجل) |

(18) وعلامة التأنيث ثلاث: التاء المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث الممدودة.

| التاء المربطة | | ألف مقصورة | | ألف ممدودة | |
|---|---|---|---|---|---|
| موجودة في بعض الأسماء المؤنثة أصلا | فاطمة | مؤنث الصفات التي مذكرها فعلان (مؤنثها فَعلَى) | عَطْشَانُ - عَطْشَى | مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن أَفْعَلُ (مؤنثها فَعْلَاءُ) | أَحْمَرُ - حَمْرَاءُ |
| تزاد إلى الصفات لتنجلي المؤنث من المذكر | مُدَرِّسَةٌ | مؤنث اسم التفضيل الذي مذكره على وزن أفعل (مؤنثه فُعْلَى) | أَكْبَرُ - كُبْرَى | | |
| تزاد إلى بعض الأسماء التي ليست بصفات | امرؤٌ - اِمْرَأَةٌ | المصادر المنتهية بألف مقصورة | ذِكْرَى | الأسماء أو الصفات المنتهية بألف ممدودة | صَحْرَاءُ |
| | | الأسماء أو الصفات المنتهية بألف مقصورة | أُنْثَى | | |

والأصل في التاء أن تدخل على الأوصاف للفرق بين مذكرها ومؤنثها، مثل طالب وطالبة، إلا خمس صيغ فيستوي فيها المذكر والمؤنث، وهي: فَعُوْلٌ بمعنى فاعل، مثل: صَبُوْرٌ، شَكُورٌ، فخُورٌ؛ وفَعِيْلٌ بمعنى مفعول، مثل: جَرِيْحٌ، قَتِيْلٌ، خَضِيْبٌ؛ ومِفْعَالٌ، مثل:مِكْسَالٌ، مِهْذَارٌ، مِبْسَامٌ؛ وَمِفْعِيْلٌ، مثل: مِسْكِيْرٌ، مِنْطِيْقٍ، مِعْطِيْرٍ؛ وَمِفْعَلٌ، مثل: مِغْشَمٌ، مِدْعَسٌ، مِهْذَرٌ.

والتاء قد تكون: للوحدة، مثل: شَجَرة؛ للمبالغة، مثل: رَاوِية، ولتأكيدها مثل: عَلاَّمَة؛ للعوض عن فاء الكلمة أو عينها أو لامها، مثل: زِنَة، إِعادَة، سَنَة؛ وقد تلحق صيغة منتهى الجموع للدلالة على النسب، مثل: أَشَاعِرَة جمع أَشْعَرِيّ، أو للعوض عن ياء محذوفة، مثل: زَنَادِقَة في زَنَادِيْق جمع زِنْدِيق. (القواعد اللغة العربية، لحفني بك وإخوانه، دار الكتب الإسلامية، 61)

| | | |
|---|---|---|
| المؤنث المعنوي | المؤنث الخالي من إحدى علامات التأنيث مؤنث معنوي | سعاد وهند وشمس ورِجْل |

## الأسماء الخمسة

مما يعرب نيابة عن الحركات الإعرابية الأسماء الخمسة وهي: أب -أخ - حم - فو - ذو.[19]

حكمها: أن ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة.[20]

واشترط في إعراب هذه الأسماء بالحروف أربعة شروط هي:

1. أن تكون مضافة مثل: أبوك كريم.
2. أن تكون مفردة مثل: إن أخاك مجتهد.
3. أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم، أي إن أبي و أخي ليست من الأسماء الخمسة.
4. أن تكون مكبرة (غير مصغرة :أخيّ).

ويشترط في (فم[21]) زوال الميم منه مثل: لا فُضّ فوك؛ وفي (ذو) أن تكون بمعنى صاحب، مثل: كل ذي خلق محبوبٌ.

**ملاحظة:** يجوز في «الأب والأخ والحم» ثلاثة أعاريب:

| الإعرب | رفع | نصب | جر |
|---|---|---|---|
| الإعراب بالحروف (و، ا، ي) | هذا أبُوكَ | رَأَيْتُ أبَاكَ | مَرَرْتُ بِأَبِيْكَ |
| الإعراب بإثبات الألف (ا) | هذا أبَاكَ | رَأَيْتُ أبَاكَ | مَرَرْتُ بِأبَاكَ |
| الإعراب بالحركات الظاهرة ( ُ َ ِ ) | هذا أبُكَ | رَأَيْتُ أبَكَ | مَرَرْتُ بِأَبِكَ |

(19) وإنما اختيرت هذه الأسماء لأنها تشبه المثنى لفظا ومعنى. (شرح الأشمني ص. 74)

(20) وإنما اختيرت هذه الحروف (و، ا، ي) لإعراب هذه الأسماء لما بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة الظاهرة. (دحلان ألفية، ص 74)

(21) وأصل فم فَوْهٌ على وزن فَعْلٍ بفتح فسكون بدليل جمعه على أفواه (تشويق الخلان، 61)

## الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين مثل: تفعلان ويفعلان؛ أو واو الجماعة مثل: تفعلون ويفعلون؛ أو ياء المخاطبة مثل: تفعلين.

حكمها :أنها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

| إعراب | رفع | نصب | جر |
|---|---|---|---|
| زَيْدَانِ | يَكْتُبَانِ | أن يَكْتُبَا | لَمْ يَكْتُبَا |
| هِنْدَانِ | تَكْتُبَانِ | أَنْ تَكْتُبَا | لَمْ تَكْتُبَا |
| زَيْدُوْنَ | يَكْتُبُوْنَ | أَنْ يَكْتُبُوا | لم يَكْتُبُوا |
| أَنْتُمْ | تَكْتُبُوْنَ | أَنْ تَكْتُبُوْا | لَمْ تَكْتُبُوْا |
| أَنْتِ | تَكْتُبِيْنَ | أَنْ تَكْتُبِيْ | لَمْ تَكْتُبِيْ |

## ما يدخل على الجملة الاسمية

## كان و أخواتها : ترفع المبتدأ و تنصب الخبر و تسمى الأفعال الناقصة

| الأداة | فائدتـها | أمثـــلة |
|---|---|---|
| كان، أَصبح، أَضحى، ظل، أَمسى، بات | تقيّد الحدث بوقت مخصوص | كان زيدٌ ذا نظر<br>أَصبحتُ بارئاً |
| صار | تفيد التحول | صار الماءُ جليداً |
| دام | تقيد الحدث بحالة مخصوصة<br>ويشترط أَن تتقدمها (ما) المصدرية الظرفية و هي تأتي في صيغة الماضي فقط | أَقرأ ما دمتُ نشيطاً |

| | | |
|---|---|---|
| برح، انفك، زال، فتئ، رام، ونى | تفيد الاستمرار و يشترط أن يتقدمها نفي وهي تأتي في صيغة الماضي و المضارع فقط | ما زال أخوك غاضباً، لا تفتأ ذاكراً عهدك، أنا غير بارح مجاهداً |
| ليس | نفي الحال | لستُ منصرفاً |

## ما يدخل على الجملة الاسمية

## كاد و أخواتها : ترفع المبتدأ و تنصب الخبر (الخبر يجب أن يكون مضارعاً)

| الأداة | فائدتـها | أمثـــلة |
|---|---|---|
| كاد، كرب، أوشك | أفعال المقاربة | كدتُ ألحقك<br>كرب المطرُ يهطل |
| عسى، حرى، اخلولق | أفعال الرجاء | عسى اللهُ أن يشفيك<br>اخلولق الكربُ أن ينفرج |
| شرع، أنشأ، طفق، قام، هبَّ، جعل، علِق، أخذ، بدأ، انبرى إلخ | أفعال الشروع وهي كل فعل لا يكتفي بمرفوعه ويكون بمعنى شرع | طفق الزراعُ يحصد<br>انبرى المتسابقون يعْدون |

## ما يدخل على الجملة الاسمية

## إنّ و أخواتها: تنصب المبتدأ و ترفع الخبر و تسمى الحروف الناسخة

| الأداة | فائدتـها | أمثـــلة |
|---|---|---|
| إنَّ | التأكيد | إنّ زيداً ذو نظر |
| كأنَّ | التشبيه | كأنّ الطفلَ قمرٌ |
| لكنَّ | الاستدراك | جاءَ أحمدُ لكنّ علياً غائبٌ |

| | | |
|---|---|---|
| لعل | الترجي و التوقع | لعل اللهَ أن يرحمنا |
| ليت | التمني | ليت الربيعَ يطولُ |

## ما يدخل على الجملة الاسمية

## ظنَّ و أخواتها: تنصب المبتدأ و الخبر (مفعول أول و مفعول ثاني)

| الأداة | فائدتـها | أمثـــلة |
|---|---|---|
| ظن | الرجحان | ظن عمرٌ السيارةَ جديدةً |
| حسب | الرجحان | حسبتُ خالداً مجتهداً |
| زعم | الرجحان | زعم المجرم الحق صعبا |
| رأى | اليقين | رأيت الحقيقةَ واضحةً |
| علم | اليقين | علم محمود الشتاء باردة لياليه |
| جعل | الرجحان | جعل المهندس البناء عالياً |
| اتخذ / صيَّر | التحويل | اتخذت المال وسيلة |
| وجد | اليقين | وجد خالد الليل طويلاً |

## حركات الإعراب المقدرة

| الفعل | تعريفه | علامة إعرابه | أمثلة |
|---|---|---|---|
| الفعل المضارع | كل فعل مضارع آخره | يرفع بالضمة المقدرة على الألف والواو والياء | يسعى المجتهد للنجاح |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المعتل الآخر | ألف أو واو أو ياء<br>مثل: يرضى ويسعى ويقضي ويرمي ويدعو ويسمو | ينصب بالفتحة المقدرة على الألف والظاهرة في الواو والياء | لن يرضى الأبيُ بالظلم |
| | | يجزم بحذف الألف والواو والياء. | لم يرمِ اللاعب الكرة |

## حركات الإعراب المقدرة

| الفعل | تعريفه | علامة إعرابه | أمثلة |
|---|---|---|---|
| المنقوص | الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسر مثل: القاضي والداعي<br>يقدر فيه الإعراب في حالتي الرفع والجر ويظهر في حالة النصب. | يرفع بالضمة المقدرة على الياء | حكم القاضي بين المحتكمين |
| | | ينصب بالفتحة الظاهرة في آخره | شاهدتُ القاضيَ |
| | | يجر بالكسرة المقدرة على الياء | ذهب أحمد إلى القاضي |
| المقصور | الاسم الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة مثل: موسى والمستشفى<br>يقدر فيه الإعراب في حالة الرفع والنصب والجر | يرفع بالضمة المقدرة على الألف | المستشفى حديثٌ |
| | | ينصب بالفتحة المقدرة على الألف | أنشأ المهندسُ المستشفى |
| | | يجر بالكسرة المقدرة على الألف | سألتُ عن المستشفى |
| | | يرفع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم | كتابي جديدٌ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المضاف إلى ياء المتكلم | الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل : كتابي و أخي<br>يقدر فيه الإعراب في حالات الرفع والنصب والجر. | ينصب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم | إن كتابي جديد |
| | | يجر بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهي الكسرة | بحثتُ في كتابي |

## ما يدخل على الجملة الفعلية

## النواصب و الجوازم

ينصب و يجزم الفعل المضارع فقط

| | الأداة | فائدتـها | أمثـــلة |
|---|---|---|---|
| النصب | لم | حرف نفي وجزم وقلب | لم أُبارحْ مكاني |
| | لما | حرف نفي وجزم وقلب | لما يحضرْ أَخي |
| | لام الأمر | يطلب بها حصول الفعل | ليذهبْ أَخوك |
| | لا الناهية | يطلب بها الكف عن الفعل | لا تكذبْ |
| الجزم | لن | حرف نفي ونصب واستقبال | لن أَخونَ |
| | كي | حرف مصدرية ونصب واستقبال | لكي تخبرني |
| | أَنْ | حرف مصدرية ونصب واستقبال | أُريد أَن أَقرأَ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | إِذنْ | حرف جواب وجزاءٍ ونصب واستقبال | سأَبذل لك جهدي فتجيبه: إِذن أُكافئَك |

## حركات إعراب الأسماء

| الاسم | الرفع | النصب | الجر |
|---|---|---|---|
| الاسم المفرد | الضمة | الفتحة | الكسرة |
| جمع التكسير | الضمة | الفتحة | الكسرة |
| جمع مؤنث سالم | الضمة | الكسرة | الكسرة |
| جمع مذكر سالم | الواو | الياء | الياء |
| المثنى | الألف | الياء | الياء |
| الأسماء الخمسة | الواو | الألف | الياء |
| الممنوع من الصرف | الضمة | الفتحة | الفتحة |
| المنقوص | الضمة المقدرة | الفتحة الظاهرة | الكسرة المقدرة |
| المقصور و المضاف إلى ياء المتكلم | الضمة المقدرة | الفتحة المقدرة | الكسرة المقدرة |

## إعراب الأسماء

| المرفوعة | المنصوبة | المجرور |
|---|---|---|
| المبتدأ | خبر كان وأخواتها | المسبوق بحرف جر |

| | | |
|---|---|---|
| الخبر | اسم إن وأخواتها | المضاف إليه |
| اسم كان و أخواتها | المفعول المطلق | |
| خبر إن وأخواتها | المفعول به | |
| الفاعل | المفعول لأجله | |
| نائب الفاعل | المفعول معه | |
| | المفعول فيه | |
| | الحال | |
| | التمييز | |
| | المستثنى | |
| | المنادى | |

## حركات إعراب الأفعال

| الفعل | الرفع | النصب | الجزم |
|---|---|---|---|
| المضارع الصحيح الآخر | الضمة | الفتحة | السكون |
| المضارع المعتل الآخر بالألف | الضمة المقدرة | الفتحة المقدرة | حذف حرف العلة |
| المضارع المعتل الآخر بالواو و الياء | الضمة المقدرة | الفتحة الظاهرة | حذف حرف العلة |
| الأفعال الخمسة | ثبوت النون | حذف النون | حذف النون |

## بناء الأفعال

| الفعل | عموماً | اتصلت به تاء المخاطب و الفاعل ونون النسوة و(نا) | اتصلت به واو الجماعة | اتصلت به ياء المخاطبة |
|---|---|---|---|---|
| الماضي | الفتح | السكون | الضم | الكسر |

| الفعل | مضارعه صحيح الآخر | مضارعه معتل الآخر | مضارعه من الأفعال الخمسة |
|---|---|---|---|
| الأمر | السكون | حذف حرف العلة | حذف النون |

ملاحظة: الحروف دائماً مبنية.

## الأسماء المبنية

| | الاسماء المبنية | أمثلة |
|---|---|---|
| ما يُبنى على الفتحِ | كلُّ ما رُكِّبَ منها تركيباً مَزْجياً صَيّرهما كالكلمةِ الواحدةِ مِنْ الظروفِ والأحوالِ والأعدادِ. | فمثالُه من الظروفِ الزمانيةِ والمكانيةِ، مثل : يُوصي الأطباءُ أنْ يُنَظَّفَ الفَمُ صباحَ مساءَ.، وقفَ مُقَدِّمُ البرنامجِ بَيْنَ بَيْنَ. |
| | | ومِنْ الأحوالِ مثل : هو جاري بَيْتَ بَيْتَ. ومثل : تفرقوا شَذَرَ مَذَرَ |
| | | ومن الأعدادِ من أحدَ عَشَرَ إلى تسعةَ عَشَرَ باستثناءِ اثني عَشَرَ واثنتي عَشْرَةَ. صَرَفْتُ أحدَ عَشَرَ ديناراً، إحدى عَشْرَةَ ليرةً. ثمنُ متر الرُّخامِ |

| | | |
|---|---|---|
| | | ثلاثةَ عَشَرَ ديناراً، اشتريتُ المِعْطَفَ بِسِتَةَ عَشَرَ ديناراً |
| | يبنى الجزءُ الأولُ فقط، ويُعربُ الآخرُ إعرابَ الممنوعِ من الصرفِ | زُرتُ آثارَ بَعْلَبَكَّ |
| | اسم لا النافيةِ للجنس، إذا كان مفرداً، وغيرَ مضافٍ | لا طالِبَ في الساحةِ. |
| ما يُبنى على الكسرِ | الواردةُ على وزن (فِعالِ) وما ختم بـ (ويه | أعلامِ الإناثِ مثل : حَذامِ وقَطامِ. ما خُتِمَ بـ (ويه) من الأسماءِ مثل : سِيْبَوَيْهِ، وحَالَوَيْهِ وغيرِها. |
| ما يُبنى على الضَمِّ | الظروفُ المُبْهَمَةُ المقطوعةُ عنْ الإضافةِ لفظاً | مثل : أتعتذرُ عن الحضورِ بسببِ سفرِ أخيكَ ؟ أَعْرِفُكَ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ |
| | المنادي العَلَمُ – غيرُ المضافِ، والنَكِرَةُ المقصودةُ. | يا وائلُ، مرحباً.<br>يا سائقُ، أنزلني – من فضلك – هنا. |

## الأَسماءُ غير المنونة
## (الممنوعة من الصرف)

الاسم من حيث التنوين ينقسم إلى قسمين: اسم منون، واسم غير منون. فالمنون: اسم يلحقه التنوين[22]، مثل: هذا طائرٌ؛ وغير المنون: اسم لايلحقه التنوين مثل: اسْمُهُ إِبْرَاهِيْمُ. والاسم غير المنون يمتنع من التنوين لسبب واحد أو سببين.

---

[22] التنوين عند النحاة كعلامة الخفة، وأما عند الباحثين المحدثين هو علامة التنكير وأن الأسماء التي لاتنون معارف. فالتنوين يبين لنا عدة الأمور في طبيعة الكلمة، منها:

1. تميز بين المعرفة والنكرة، فإنه إذا لحق علما حقه ألا ينون أفاد أنه نكرة، مثل: رأيت إِسْمَاعِيلًا، معناه رأيت شخصا ما اسمه إسماعيل، بخلاف القول: رأيت إسماعيل، فإنه يعني شخصا معلوما.
2. معرفة أصل الكلمة، مثل: حسّان، ريان، سمان، غيان. فإنه إذا نون العلم أفاد أن النون من أصل الكلمة، وإن لم ينون أفاد أنها زائدة، فحسان إذا نون كان من الحسن وإن لم ينون فهو من الحس، وريان منونا من الرين، وغير منون من الرين وهكذا الباقي.
3. معرفة المقصود بالاسم، هل هو معناه الوضعي أو يراد به العلمية، وذلك مثل صفوان وسلطان، فإنه إذا نون أريد به معناه الوضعي، فصفوان هو الحجر الأملس، والسلطان معروف، وإذا لم ينون أريد به العلمية، فإذا قلت: هذا صفوان ولم تنون، فصار المعنى هذا رجل اسمه صفوان، وإذا نونت كان المعنى: هذا حجر.
4. تميز بين الوصف وغيره، مثل: أول، فإن نونتها لم تكن وصفا، مثل: افعل هذا أولاً، وإذ لم تنون كانت وصفا، مثل: جئت عام أول، مثل: أولق.
5. دلالة على هوية الكلمة، وتكون الكلمة ذات مادة اشتقاقية ذات معنى معين في العربية، وهي موافقة لكلمة أعجمية في لفظها، والذي يقطع بأصلها ومعناها في الاستعمال التنوين، وذلك نحو: إبليس، فإن له مدة لغوية في العربية، وهي أبليس، قال تعالى: فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُوْنَ (الأنعام 44). وبوروده غير منون في القرآن الكريم عرفنا أنه ليس عربيا وأنه ليس من هذه المادة اللغوية، قال تعالى: وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيْسُ ظَنَّهُ (سبأ: 20).
6. تميز بين المؤنث والمذكر، مثل قولك: أقبل اليوم صباحُ، فإذا قلت بلاتنوين فهو علم لأنثى، وإذا نونتها كان مذكرا.
7. النص على معنى معين، مثل ندمان، فهي بالتنوين من المنادمة، ومؤنثها ندمانة، وبالمنع من الصرف هي من الندم ومؤنثها ندمى. ونحو (حَبْلان) فهي بالتنوين الممتلئ غضبا، ومؤنثها حبلانة، وبعدمه: الممتلئ من الشراب، ومؤنثها (حَبلى) بفتح الحاء.
8. تميز بين المعاني المختلفة في المادة اللغوية الواحدة، مثل: ذِكْرًا و ذِكْرى، و رَيًّا ورَيّا، وقربًا وقربَى، وحَرًّا وحرَّى مؤنث حرّان، وموتًا وموتَى.

فإنها لو كانت جميعها منونة لالتبس بعضها ببعض، وكذا لو لم تكن منونة، غير أنه بتنوين بعضها وترك تنوين بعضها الآخر اتضح معنى كل منها. (معاني النحو للسامرائي، دار ابن كثير، ص 366)

**والنوع الأول من غير المنون لسبب:**

1. وهو اسم يختم بألف التأنيث، سواء ألفه مقصورة، مثل: ذكرى؛ أو ممدودة، مثل: صحراء.
2. صيغة منتهى الجموع.

**والنوع الثاني من غير المنون لسببين إما أن يكون الاسم علما أو وصفا:**

- والعلم يمتنع من التنوين؛

1. إذا كان مؤنثا بالتاء لفظا، مثل: حمزة؛ أو معنى، مثل: مريم، إلا ما كان عربيا ساكن الوسط، مثل: هند، وأما غير العربية فيمتنع من التنوين، مثل: بلخُ.
2. أو أعجميا، مثل: إدريس، إسحاق، إبراهيم.
3. أو مركبا مزجيا[23]، مثل: حَضْرَمَوت، بعلبك، معديكرب.
4. أو مزيدا فيه ألف و نون، مثل: عثمان، رضوان، عمران.
5. أو موزنا بالفعل، مثل: أَحمدُ، يزيدُ، تدمرُ.
6. أو معدولا به عن لفظ آخر، مثل: عمرُ، زحلُ، زفرُ.

- والصفة تمتنع من التنوين؛

1. إذا كانت على وزن فعلان، مثل: عطشان، ريان، جوعان.
2. أو على وزن أفعل الذي لايؤنث بالتاء، مثل: أحسن، أكثر، أكبر.
3. إذا كانت معدولة عن وزن آخر، وذلك في موضعين: أحدهما الأعداد وردت على وزني فُعَال ومَفْعَل، مثل: أُحَادُ، مَوْحَدُ، ثُنَاءُ، مَثْنَى، ثُلَاثُ، مَثْلَثُ. وثانيهما، أخر المعدولة عن الآخر، مثل: مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أُخَرُ.

**حكم الأسماء غير المنونة**

[23] وهو جعل اسمين اسما واحدا منزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث، مثل: بَعْلَبَكَّ (علم على بلدة مركب من بعل وهو صنم، وبك اسم صاحب هذه البلدة). (الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية، للأهدل، الحرمين، جزء 1 ص 62)

الأسماء غير المنونة ترفع بالضمة، وتنصب وتجر بالفتحة. فإن كانت مضافة أو داخلة عليها أل التعريف، أو مصغرة، فجر بالكسرة. مثل: زُرتُ بَيْتَ.

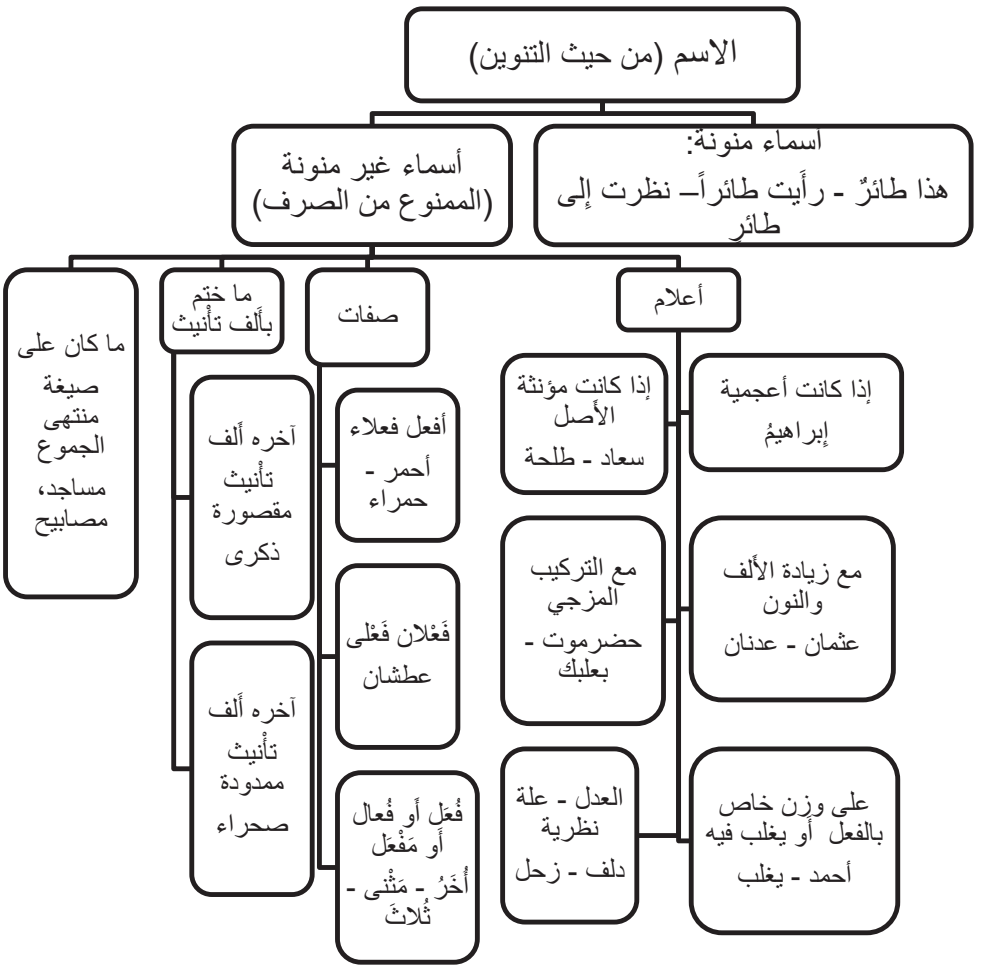
الاسم (من حيث التنوين)
اسماء منونة:
هذا طائرٌ - رأَيت طائراً– نظرت إلى طائرٍ
أسماء غير منونة
(الممنوع من الصرف)
أعلام
إذا كانت أعجمية
إبراهيمُ
إذا كانت مؤنثة الأَصل
سعاد - طلحة
مع زيادة الأَلف والنون
عثمان - عدنان
مع التركيب المزجي
حضرموت - بعلبك
على وزن خاص بالفعل أَو يغلب فيه
أحمد - يغلب
العدل - علة نظرية
دلف - زحل
صفات
أفعل فعلاء
أحمر - حمراء
فَعْلان فَعْلى
عطشان
فُعَل أَو فُعال أَو مَفْعَل
أُخَرُ - مَثْنى - ثُلاثَ
ما ختم بأَلف تأْنيث
آخره أَلف تأْنيث مقصورة
ذكرى
آخره أَلف تأْنيث ممدودة
صحراء
ما كان على صيغة منتهى الجموع
مساجد، مصابيح

## التصغير

الاسم المحوّل إلى صيغة (فُعَيْل) أَو (فُعَيْعِل) أَو (فُعَيْعيل) يقال له الاسم المصغر.

كل اسم يحول إلى صيغة التصغير إذا استوفى ثلاثة شروط تالية:

1. أن يكون اسما معربا، مثل قَمَرٌ. فلاتصغر الاسماء المبنية ولا الفعل ولا الحرف.
2. أن يكون الاسم خاليا من صيغ التصغير، بمعنى أن اللفظ ليس على صيغة التصغير.مثل: جَبَلٌ. فلا تصغر دريد، لانه على وزن فُعَيلٌ للتصغير.
3. أن يكون معنى الاسم يقبل للتصغير. فلا يقبل التصغير كل اسم معظم، مثل أسماء الله تعالى، وأنبياءه وملائكته، والكتب السماوية. ولايصغر كل اسم محدد بالزمن، مثل أسماء الشهور والأيام.

أغراض التصغير: يصغر الاسم لأحد الأَغراض الآتية:

1. الدلالة على صغر حجمه مثل (كُلَيْب) و(كُتَيِّب) و(لُقَيْمة)
2. الدلالة على تقليل عدده مثل (وُرَيْقات) و(دُرَيْهمات) و(لُقَيْمات).
3. الدلالة على قرب زمانه مثل (سافر قُبَيْل العشاء)، أو قرب مكانه مثل (الحقيبة دُوَيْن الرف).
4. الدلالة على التحقير: أَأَلهاك هذا الشويعر؟
5. للدلالة على التعظيم: أَصابتهم دُوَيْهية أَذهلتهم.
6. الدلالة على التحبيب مثل: في دارك جُوَيْرية كالغُزَيّل.

| أوزان التصغير | الاستعمال | الكلمة | المصغر |
|---|---|---|---|
| فُعَيْلٌ | لتصغير كل اسم ثلاثي | جَبَلٌ | جُبَيْلٌ |
| فُعَيْعِلٌ | لتصغير كل اسم رباعي | دِرْهَمٌ | دُرَيْهِمٌ |
| فُعَيْعِيْلٌ | لتصغير كل اسم خمسة أحرف، رابعه الف حرف علة | قِرْطَاسٌ | قُرَيْطِيْسٌ |

## النسبة

إذا أُلحقتَ بآخر اسم ما مثل (دمشق) ياء مشددة للدلالة على نسبة شيءٍ إليه فقد صيرته اسماً منسوباً فتقول: (هذا نسجٌ دمشقيٌّ)، وإضافتك الياءَ المشددة إليه مع كسر آخره هو النسبة. وينتقل الإعراب من حرفه الأخير إلى الياء المشددة.

## المصدرواسم المصدر

المصدرُ : ما دلَّ على الحَدَثِ مجرداً من الزمان. وتجرِدُهُ عن الزمانِ يميزهُ من الفعلِ الذي يدلُّ على الحَدَثِ مرتبطاً بالزمانِ. فإذا قلنا : نَصَرَ اللهُ العراقيين على أعدائِهم نَصْراً، كانت كلمة "نَصَرَ" فِعلاً لأنها دَلَّت على الحَدَثِ المقترِنِ بالزمن الماضي، وكانت كلمة "نصراً" مصدراً لأنها دَلَّتْ على فِعْلِ النَّصرِ من غيرِ اقترانٍ بزمن. مصدر الفعل ما تضمن أحرفه لفظاً أو تقديراً، دالاً على الحدث مجرداً من الزمن مثل: علِم علْماً وناضل نضالاً وعلَّم تعليماً واستغفر استغفاراً.

واسم المصدر: ما دل على معنى المصدر ونقص حرف فعله لفظا أو تقديرا من غير تعويض. مثل: عطاء في مصدر أعطى، وسلام في مصدر سلم. وحق المصدر منهما إعطاء، وتسلمة.

المصدر واسم المصدر يعملان إذا كانا مضافا، أو مجردا من أل والإضافة، أو معرفا بأل، وشرط عمله: صحة حلول الفعل مع أن أو ما محله.

مثل: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ}؛ الأَدَبُ زِيْنَةٌ في الغنى، كَنْزٌ عند الحاجة، عونٌ على المروءَةِ؛ أُسْتَاذِي كَثيرُ العَطَاءِ الطُلاَّبَ.

## المشتقات

| | الوزن | أمثلة |
|---|---|---|
| اسم الفاعل[25] | وزن فاعل<br>يكون من غير الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره<br>الدلالة على المبالغة حُوّل اسم الفاعل إلى إحدى الصيغ الآتية:فعَّال، مِفْعال، فَعُول، فَعيل، فَعِل.[24] | ناصر، قائل، مُكْرِم، مُسْتغفِر<br>غفَّار ضرّاب. مِقْوال.<br>غفور، رحيم،حذِر. |
| اسم المفعول[26] | وزن (مفعول):<br>يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر | مضروب، ممدوح<br>مُكْرَم |

(24) وهذه الصيغة تسمى بصيغة المبالغة التي تدل على حدوث الفعل بكثرة أو المبالغة في الصفة.

(25) يعمل اسم الفاعل كالفعل سواء كان مضافا أو مجردا من أل والإضافة أو محلى بأل. ويشترط في العمل أن يكون مقترنا بأل (وذلك يعمل بلا شروط). مثل: زيد الناصر عليًّا.؛ أو أن يكون آت نكرة منونة (وذلك بشرط أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يسبقه بنفي أو استفهام أو مبتدإ أو موصوف، أو حرف نداء، أو صاحب الحال). مثل: مَا طَالبٌ صَدِيقُكَ رَفْعَ الخَلافِ.

(26) يعمل اسم المفعول كالفعل المبني للمجهول. وشرط عمله كشروط اسم الفاعل. مثل: الأرْضُ مَحوْطٌ سَطْحُهَا بِالهَواءِ.

| | | |
|---|---|---|
| الصفة المشبهة[27] | وزن (فَعِل) إذا دل على فرح أَو حزن<br>وزن (أَفعل) فيما دل على عيب أَو حسن في خلقته أَو على لون. ومؤنث هذه الصيغة (فعلاءً):. والجمع (فُعْل)<br>وزن (فَعْلان) فيما دل على خلوّ أَو امتلاءٍ: والمؤنث (فَعْلى) | ضَجِر وضجرة، طَرِب وطربة.<br>أَعرج، أَصلع، أَحور، أَخضر، عرجاءُ، صلعاءُ، حوراءُ، خضراءُ، عُرْج، صُلع، حُور، خُضْر.<br>عطشان، وشبعان، عطشى، شَبْعى. |
| اسم التفضيل[28] | يصاغ على وزن (أَفعل) للدلالة على أَن شيئين اشتركا في صفة وزاد أَحدهما فيها على الآخر | كلاكما ذكي لكن جارك أَذكى منك وأَعلم. |
| اسم الزمان اسم المكان | المفتوح أَو المضموم العين في المضارع على وزن (مَفْعَل)<br>إذا كان مكسور العين فالوزن (مفْعِل)<br>إذا كان الفعل ناقصاً كان على (مفعَل) مهما تكن حركة عينه | مكْتب، مدخل، مجال، منظر<br>منزِل، مهبِط، مطير، مبيع.<br>مسعى، مَوْقِف، مرمى. |

(27) تعمل الصفة المشبهة كاسم الفاعل، وشروط عمله نفس الشروط باسم الفاعل.

(28 ) وله أربع حالات:

1. أن يكون مجردا من أل والإضافة، فيجب الإفراد والتذكير والتنكير، والإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورا بمِن. مثال: العالمُ أعْلَى مقَاماً من الغَنِيّ.
2. أن يكون محلى بأل، فتجب مطابقته للمفضل وعدم الإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورا بمِن. مثال: هَذَا الأَصْغَرُ، هذانِ الأصغَرانِ.
3. أن يكون مضافا إلى النكرة، فيجب الإفراد والتذكير، ومطابقة النكرة للموصوف إفرادا وتذكيرا. مثال: أحْمَدُ أَكرَمُ رَجُل، والمحمدون أعظَمُ رِجَالٍ.
4. أن يكون مضافا إلى معرفة، إن قصد به زيادة المفضل على المفضل عليه، جازت المطابقة وعدمها. مثال: المتَأَدِبُّون أفْضَلُ الرجَال. وإن لم تقصد زيادة المفضل على المفضل عليه تعينت المطابقة. مثال: يُوسف أَجْمَل إِخْوَتِه. (القواعد الأساسية للغة العربية، للهاشمي، ص 247)

| | | |
|---|---|---|
| | إذا كان الفعل مثالاً صحيح اللام على (مفعِل) | موضِع، موقع. |
| اسم الآلة | يصاغ من الأَفعال الثلاثية المتعدية أَوزان ثلاثة للدلالة على آلة الفعل، وهي (مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعلة)<br>صيغة كاسم الفاعل ومبالغته :(فِعال) (فاعول) (فَعول)<br>سمعت بعض أسماء الآلة بضم الأول والثالث | مِخرَز ومِبرَد ومفتاح ومِطرقة.<br>كابِح (فرام) صقَّالة وجرَّافة وسحَّاب، ضِماد، وحِزام،ساطور، قَدوم<br>المُنْخُل والمُدُق والمُكْحُلة |

## المرفوع من الأسماء

| | تعريفه | أمثلة |
|---|---|---|
| الفاعل | كل اسم دلَّ على من فعَل الفعلَ أَو اتصف به وسُبق بفعل مبني للمعلوم أَو شبهه | قرأت الطالبةُ، نام الطفلُ، جاري حسنةٌ دارُه، طَلَعَتْ الشمسُ، الطائرتان هبطتا |
| نائب الفاعل | اسم مرفوع يقع بعد فعل مجهول فاعله (مبني للمجهول)، أو يقع بعد شبه فعل، وشبه الفعل في هذا المقام هو اسم المفعول، والاسم المنسوب. | عوقب المجرم، أَخوك ممزَّقٌ ثوبُه، أَحمصيٌّ جارُك<br>يُقَدَّرُ المخلصُ<br>ما يُستثنى إلا أنا<br>يُفَضَّل أن تنتبهوا<br>احتُفل يوم الخميس |
| المبتدأ | المبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة . ويكون مرفوعا أو في محل رفع. | المطرُ غزيرٌ، هما موافقان، أنتِ جادةٌ ، نحنُ مرهقون |

| | | |
|---|---|---|
| الخبر | يكون الخبر اسما مفردا مرفوعا<br>يكون اسما مفردا مجرورا بالباء الزائدة<br>ويكون الخبر جملة فعلية<br>ويكون الخبر شبه جملة<br>قد يكون للمبتدأ الواحد أكثر من خبر | العلمُ نافعٌ<br>ما سعيدٌ بحاضرٍ<br>السائق يقف على الإشارة<br>الهاتِفُ فوقَ الطاولةِ<br>العقاد شاعرُ كاتبٌ مفكرٌ |

## المنصوب من الأسماء

| | تعريفه | أمثلة |
|---|---|---|
| المفعول المطلق | هُوَ مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بِعْدَ فِعْلِ صَرِيحٍ من لَفْظِهِ مِنْ أَجْلِ تَوْكِيدِ مَعْنَاهُ أو بِيَانِ عَدَدِهِ، أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْ بَدَلاً من إِعَادَةِ ذِكْرِ الفِعْلِ. | تَوْكِيدِ مَعْنَاهُ : عاتَبَتُهُ عِتَابَاً.<br>بِيَانِ عَدَدِهِ : دَارَ اللاعِبُ حَوْلَ المَلْعَبِ ثَلاثَ دَوْرَاتٍ.<br>بَيَانِ نَوْعِهِ : تَحَدَّثْتُ حَدِيثَ الواثِقَ من نَفْسِهِ.<br>بَدَلاً من إِعَادَةِ ذِكْرِ الفِعْلِ : صَبْرَاً في مَجَالِ الشِّدَةِ |
| المفعول به | اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً، | شَرِبَ الطفلُ الحليبَ.ما شَرِبَ الطفلُ الحليبَ |
| المفعول لأجله | مصدرٌ قلبيٌّ منصوبٌ، يُذْكَرُ علَّةً (سبباً) لِحَدثٍ شارَكَهُ في الزمانِ والفاعِلِ | زُرتُ الوالدةَ رغبةً في الرضا<br>أَتَحَفَّظُ في كلامي خشيةَ الزَّلَلِ |
| المفعول معه | اسمٌ فضلة يَجِيءُ بَعْدَ ( واو )بِمَعْنَى ( مَع ) مَسْبُوقَةٍ بِجُمْلَةٍ فِيها فِعْلٌ، أَوْ ما يُشْبِهُ الفِعْلَ، | سرت والشاطئ - حضرتُ وطلوعَ الشمس - كيف أنت وقصعةً من ثريد |

| | | |
|---|---|---|
| المفعول فيه | اسم منصوب يبين زمن الفعل أَو مكانه | حضرت يومَ الخميس أَمامَ القاضي |
| الحال | وصف منصوب يبين هيئة ما قبله من فاعل أو مفعول به أو منهما معا، أو من غيرهما عند وقوع الفعل. | أبصرت النجومَ متلألئةً<br>استقبل الرجلُ وزوجتهُ ضيوفَهُمْ باسمينَ<br>يُشربُ الماءُ مثلجاً |
| التمييز | اسم نكرة منصوب، يوضح المقصود من اسم سبقه، والذي كان يحتمل المقصود به عدة وجوه، لو أنه لم يحدد بالتمييز، | تمييز الذات أَو التمييز الملفوظ:<br>عندي ثلاثون كتاباً<br>تمييز النسبة أَو التمييز الملحوظ :<br>أَنا بها قريرٌ عيناً |
| المستثنى | اسم يذكر بعد أَداة استثناء مخالفاً ما قبلها في الحكم، | ربح التجار إلا خالداً |
| المنادى | اسم يذكر بعد أداة نداء استدعاءً لمدلوله | يا خالد، أيا عبد الله |

## جر الاسم

| | تعريفه | أمثلة |
|---|---|---|
| الجر بالحروف | حروف الجر سبعة عشر حرفاً: الباء، من، إلى، عن، على، في، الكاف، اللام، رُبّ، حتى، مُذْ، منذ، واو القسم، تاء القسم، خلا، عدا، حاشا. | أمسكت بيدك<br>قوله تعالى: {وَاذْكُرُوهُ كَما هَداكُمْ}.<br>سرت عن بيروت راغباً عنها<br>القراءة أحب إليّ من الحديث<br>رب رمية من غير رام<br>سهرت حتى الصباح |
| الجر بالإضافة | الإضافة نسبة بين اسمين ليتعرف أولهما بالثاني إن كان | أَحضرْ كتاب سعيد وقلم حبر<br>حضر مهندسا الدار وبناؤوها |

| | | |
|---|---|---|
| | الثاني معرفة، أو يتخصص به إن كان نكرة | كلا الرجلين سافر {كُلُّ حِزْبٍ بِما لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ}. |

## التوابع

| نوع التابع | تعريفه | أمثلة |
|---|---|---|
| التوكيد | تابع يؤتى به تثبيتاً لمتبوعه ولرفع احتمال السهو أَو المجاز في الكلام، ويكون بتكرار اللفظ نفسه سواءٌ أكان اسماً أَم فعلاً أم حرفاً أم شبه جملة أم جملة | توكيد لفظي: زارني الأَمير الأَمير. ذهب غادرَ أَخوك<br>توكيد معنوي: قابلت الحاكمَ نفسَه، وقرأَت خط الأُستاذ عينه، وزرت أَصحابي جميعَهم، خاطبت زواري عامةً، قبل الخصمان كلاهما، وسمعت الخطبتين كلتيهما. |
| النعت | تابع يذكر بعد معرفةٍ لتوضيحها، أَو بعد نكرة لتخصيصها وبه يحصل التمييز بين المشتركين في الاسم | حضر خالدٌ الشاعرُ، مررت بنجارٍ ماهرٍ<br>نعت حقيقي: رأَيت الرفيقين الناجحين وهؤلاءِ رفقاءُ ناجحون،<br>نعت سببي: مثل مررت بنجارٍ حسنةٍ معاملتُه، وبشعراءَ رنانةٍ قصائدُهم، |
| العطف | أَن يتوسط بين التابع والمتبوع أَحد أَحرف العطف فيسري إِلى التابع إِعراب المتبوع رفعاً أَو نصباً أَو جراً أَو جزماً و أحرف العطف تسعة وهي (الواو) و(الفاءُ) و(ثم) و(حتى) و(أَو) و(أَم). (بل) و(لا) و(لكن). | قرأَ الطلابُ فالطالباتُ ثم الأَطفالُ، أَودُّ أَن تقرأَ وتكتبَ، مررت بالحدادِ فالنجارِ.<br>ما سافر جيرانك بل خادمُهم. لم يسافر الطلابُ لكنْ وكيلُهم، نجح محمودٌ لا سليمٌ |

| | | |
|---|---|---|
| البدل | تابع مقصود بالحكم يمهَّد له بذكر المتبوع قبله | بدل مطابق مثل: ضيفُك اليوم جارُك خالد<br>بدل بعض من كل مثل: قرأْت الصحيفةَ أكثرَها<br>بدل اشتمال وهو أَن يكون المبدل منه مشتملاً على البدل مثل: أَعجبني أَخوك فهمُه. |

## الاسم المجرد و المزيد

| الاسم من حيث تركيبه | التركيب | أمثلــة |
|---|---|---|
| الاسم المجرد هو الخالي من حرف زائد على أُصوله | المجرد الثلاثي وله عشرة أوزان | ظَبْي، حَمَل، رَجُل، كتِف، قفل، زُحَل، عُنق، حِصْن، عِنب، إبل |
| | المجرد الرباعي أَوزانه ستة | جَعْفَر، بُرْقع، قِرمِز، طُحْلَب، دِرْهَم، قِمَطْر. |
| | المجرد الخماسي و أَوزانه أربعة | سفَرْجَل، قُذَعْمِل، جَحْمَرش، جِرْدَحْل. |
| الاسم المزيد هو ما أُضيف إلى أُصوله حرف أَو أكثر | الأَول يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية | سُلَّم، جلْباب، قُعْدُد، صمحْمح، (وأُصول هذه الكلمات: سلم، جلب، قعد، صمح |
| | الثاني يكون بإضافة أَحد أَحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولك (سأَلتمونيها | تكريم، اجتماع، مستنكف، متدحرج... إلخ أُصول هذه الكلمات: كرم، جمع، نكف، دحرج |

## تقسيم الاسم باعتبار حرفه الأَخير

| ينقسم الاسم باعتبار حرفه الأَخير | تعريفه | أمثلــة |
|---|---|---|
| المقصور | كل اسم معرب منتهٍ بألف لازمة | الفتى والمستشفى |
| المنقوص | كل اسم معرب آخره ياءٌ لازمة مكسور ما قبلها | القاضي والمحامي |
| الصحيح غير الممدود | هو كل اسم معرب آخره حرف صحيح | جدار وجمل واستحضار، وظَبْي، ودلْو. |
| الصحيح الممدود | هو كل اسم معرب آخره همزة بعد ألف زائدة | حسناء وبناء |

## الفعل الصحيح و المعتل

| | تعريفه | أنواعه | أمثلة |
|---|---|---|---|
| الفعلُ الصحيحُ | ما كانت حروفُهُ الأصليّةُ حروفاً صحيحةً | السّالمُ : ما لم يَكُنْ أحدُ حروفِهِ حرفَ عِلّةٍ، ولا همزة ولا مُضَعّفاً – مُكرّراً - بمعنى أن يكونَ في الفعل حرفان أصليان من نوعٍ واحدٍ. | دَرَسَ وسَحَبَ وبَلَغَ. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | المهموزُ : ما كانَ أحدُ حروفِهِ همزةً : سواءٌ أوقعتْ في أوّلِهِ أم في وَسَطِهِ أم في آخرِهِ. | أمْسَكَ ورَأَبَ، ومَلأَ. |
| | | المضاعَفُ: ما كانَ أحدُ حروفِهِ الأصليةِ مكرراً. | مضاعفٌ ثلاثيٌّ، مثل : عَدَّ وشَدَّ، ومضاعَفٌ رباعيٌّ، مثل : زَلْزَلَ وعَسْسَ. |
| الفعلُ المعتلُّ | ما كانَ أَحدُ حروفِهِ الأصلية حرفَ عِلّةٍ | المثال: اعتل الحرف الأول | وعد، ينع |
| | | الأجوف الواوي أو اليائي: اعتل ثانيه | قال يقول، باع يبيع |
| | | الناقص: اعتل ثالثه | غزا، رمى |
| | | اللفيف المفروق: اعتلّ أوله وثالثه | وفى |
| | | اللفيف المقرون: اعتل ثانيه وثالثه | طوى |

## الفعل المجرد الثلاثي و الرباعي

| | تعريفه | أنواعه | أمثلة |
|---|---|---|---|
| المجرد الثلاثي | الفعلُ حَسَبَ أصلِهِ الذي وُضِعَ عليه، إمّا أنْ يكونَ ثُلاثِّي الحروفِ، وهو ما كانت حروفُهُ الأصليةُ ثلاثةً. ولا اعتبار لما يُزادُ على هذه الحروفِ الأصليةِ | الباب الأول: فتح ضم، وزنه فَعَل يَفْعُل | كتب يكتب |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | وهو ما كانت حروفُ ماضيه ثلاثةً فقط، دونَ زيادةٍ عليها، مثل : سَبَقَ وقَرَأَ وفَرِحَ | الباب الثاني: فتح كسر، وزنه فَعَل يَفْعِل | كسر يكسر |
| | | الباب الثالث: فتحتان، وزنه فعَل يَفْعَل | منع يمنع |
| | | الباب الرابع: كسر فتح، وزنه فَعِل يفعَل | شرِب يشرَب |
| | | الباب الخامس: ضمٌّ ضم، وزنه فَعُل يفْعُل | حسُن يحسُن |
| | | الباب السادس: كسرتان، وزنه فعِل يفْعِل | حسِب يحسِب |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجرد الرباعي | وهو ما كانت حروفُهُ الأصليةُ أربعةً، ولا عِبْرَةً بما يُزاد عليها، وهو ما كانت حروفُ ماضيه أربعةً أصليةً فقط، دونَ زيادةٍ عليها | وله وزن واحد: فَعْلَل يُفَعْلِل | دَحْرَجَ ويُدَحْرِجُ |

## الفعل المزيد الثلاثي و الرباعي

| الثلاثي المزيد بحرف | | الثلاثي المزيد بحرفين | | الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف | | الرباعي المزيد بحرفين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوزن | مثال | الوزن | مثال | الوزن | مثال | الوزن | مثال |
| أَفْعَلَ | أَنزلَ | انْفَعَل | انشق<br>انزعج | استفعل | استغفر<br>استنوق | افْعَنْلَلَ | احرنجمت (اجتمعت، ازدحمت). |
| فَعَّل | مَزَّق<br>كسَّر | افْتَعَل | اجتمع<br>اختصم | افْعَوْعَلَ | اعشوشب،<br>اخشَوْشن | افْعَلَلَّ | اطمأنَّ اشمأزَّ |
| فاعل | حاور<br>ضاعف | افْعَلَّ | اخضرَّ<br>اعْوُرَّ | افْعَوَّل | اجلَّوذ (أسرع)<br>اعلوَّط (ركب البعيرَ) | | |
| | | تفعَّلَ | تعلَّم<br>تحلَّم | افعالَّ | اخضارَّ الشجر | | |
| | | تفاعل | تحاكم<br>تمارض | | | | |

## تقسيمات أخرى للأفعال

| | تعريفه | أمثلة |
|---|---|---|
| تأكيد الفعل | أسلوب يقوي الكلام في نفس سامعه التكرار، القسم، إضافة أدوات التوكيد مثل (إن وأنّ، ولكن ولام الابتداء) في الأسماء و(قد واللام ونوني التوكيد) في الأفعال | اقرأَنَّ يا سليم درسك ثم العَبَنْ |
| الفعل المعلوم | إذا ذكر في الجملة فاعل الفعل | قرأَ سليمُ الدرسَ، ويقرؤه رفيقه غداً |
| الفعل المجهول | إذا لم يكن الفاعل مذكوراً وسمي المرفوع بعده نائب فاعل | قُرِئَ الدرسُ، وسيُقرأُ الدرسُ |
| الفعل اللازم | إذا اقتصر أَثر الفعل على فاعله | نام الطفل، ونزل الراكب ومشى الأَمير |
| الفعل المتعدي | إذا جاوز أَثره الفاعل إلى مفعول واحد أَو مفعولين أو ثلاث مفعولات | اشترى أَخوك كتاباً، أَعطيت المجدَّ جائزة أَعلم القائد جندَه المعركةَ قريبة. |
| الفعل التام | التي تتم الفائدة بها وبمرفوعها | سافر أَخوك |

| | | |
|---|---|---|
| الفعل الناقص | لا تتم الفائدة بها وبمرفوعها كما تتم بغيرها وبمرفوعه، بل تحتاج مع مرفوعها إلى منصوب، هذا نقصها عن الأَفعال التامة وتدخل الأَفعال الناقصة على جملة اسمية لتقيد إِسنادها بوقت مخصوص أَو حالة مخصوصة، | كان الجو بارداً<br>صار الماءُ جليداً<br>أَقرأ ما دمتُ نشيطاً<br>لا تفتأ ذاكراً عهدك<br>ليس الطلاب بقادمين غداً |

## النكرة والمعرفة

الاسم من حيث تحديد شخصه نوعان معرفة ونكرة:

النكرة[29]: كل اسم لم يوضع لمعين مثل: رجل، كتاب، مسجد.

علامته دخول (رُبّ) عليه نحو :رُبّ رجل رأيته، ربّ مسجد دخلته، ربّ كتاب قرأت فيه.

ودخول كم أو كأين، نحو قوله تعالى: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة [البقرة: 249]، وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضِ [يوسف: 105]. ووقوعها حالا أو تمييزا بلاتأويل، واسما أو خبرا للا النافية للجنس.

المعرفة:[30] كل اسم يوضع لشيء معين. مثل: ا أنت، وخالد، وبيروت، وهذا، والأمير، وشقيقي.

وتنقسم إلى سبعة أقسام: اسم العلم، الاسم المعرف بأل التعريف، والاسم المعرف بالإضافة، والضمائر، الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، والمنادى (النكرة) المقصود بالنداء.وأعرف المعارف من هذه الستة الضمائر.

## اسم المعرفة

تُحصر أسماء المعرفة بأنواع "سبعة"[31] هي :

---

(29) النكرة نوعان:

الأول: نكرة تقبل أل المؤثرة للتعريف، نحو: كتاب، قلم، رجل، فكلها صالحة لدخول أل المؤثرة، فتقول: الكتاب، القلم، الرجل. الثاني: نكرة تقع موقع ما يقبل«أل» المؤثرة للتعريف، نحو: ذي، ومن، وما. في قولك: مررت برجل ذي مال، وبمن معجب لك، وبما معجب لك. فإن كلها واقعة موقع صاحب، وإنسان، وشيء.

(30) والمعرفة أيضا نوعان:

الأول: معرفة تقبل «أل» قطعا ولاتقع موقع ما يقبلها، نحو: زيد، محمد.

الثاني: معرفة تقبل «أل» ولاتؤثر للتعريف، نحو: حارث، عباس. فإن أل الداخلة عليها للمح الأصل بها. اهـ أوضح المسالك.

(31) وترتيب المعارف السبعة هي: الجلالة الكريمة، ثم الضمير العائد إليها، ثم ضمير المتكلم، ثم ضمير المخاطب، ثم ضمير الغائب، ثم العلم، ثم المشار به والمنادى فهذان في رتبة، ثم الموصول و ذو الأداة فهذان في رتبة أيضا، والمضاف في رتبة المضاف إليه إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم. اهـ (مغيث الندا شرح قطر الندا للخطيب الشربيني، دار الضياء، ج 1 ص 313)

1. اسم العلم : وهو الاسم الذي يدل على اسم مسمى شخص أو شيء معين فيسمى الشخص أو الشيء به، ومنه أسماء الأعلام والبلدان والدول والقبائل والأنهار والبحار والجبال وغيرها. مثل : مَيّ وسعاد وسعد، سوريا وأميركا وتميم ودجلة، وأوراس وغيرها.
2. الاسم المعرّف بِـ(أل) التعريف، مثل : المدرسة، الرجل، الجبل وغيرها.
3. الاسم المعرّف بالإضافة، وهو كل اسم نكرة قبل إضافته إلى واحد من المعارف. مثل : هذا بيتي، هذا بيتُ خالدٍ، زُرتُ بيت هذه البنت، زُرتُ بيت الذي تعرفه، زُرتُ بيت الرجل. فكلمة (بيت) كانت نكرة قبل إضافتها، وبعد الإضافة صار معروفا صاحبه فاكتسب التعريف منه.
4. الضمائر : وهي أسماء تُذكر لتدل على اسم مُسمى معلوم عند السامع، اختصارا لتكرار ذكر الاسم. مثل : هو، أنت، هي، هن... الخ.
5. الأسماء الموصولة : وهي تدل على شخص أو شيء معين، بواسطة جملة تذكر بعدها تكمل المعنى، مثل : التي سافرت مريمُ، واللذان شاركا في السباق أخوان، ونَجَحَ مَنْ صَبَرَ.
6. أسماء الإشارة : وهي ما يدل على شخص – شيء – معين، بواسطة الإشارة الحسية إليه باليد أو غيرها، إن كان موجودا. مثل : هذه بضاعة. أو بإشارة معنوية إن كان المشار إليه من الأشياء المعنوية، مثل هذا ظُلْمٌ.
7. المنادى المقصود بالنداء، وهو اسم نكرة قبل النداء، وقد تم تعريفه عن طريق النداء. مثل : يا رجلُ، يا بائعُ، يا سائقُ، إن كنت تقصد رجلا بذاته أو بائعا معينًا يمر أمامك، أو سائقا واقفا في مكان ما.

أما إذا كان المنادى معرفة مثل يا سعيدٌ، ويا خليلُ، فالاسمان معرفتان من غير واسطة النداء. وهما ليسا من باب النكرة المقصودة بل من باب أسماء الأعلام – الأشخاص

| انواع المعرفة | تعريفها | أمثلة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| اسم العلم | هو الاسم الذي يدل على اسم مسمى شخص أو شيء معين فيسمى الشخص أو الشيء به، ومنه أسماء الأعلام والبلدان والدول والقبائل والأنهار والبحار والجبال وغيرها. | مَيّ وسعاد وسعد، سوريا وأميركا وتميم ودجلة، وأوراس وغيرها. |
| الاسم المعرّف بِـ (أل) التعريف | | المدرسة، الرجل، الجبل وغيرها |
| الاسم المعرّف بالإضافة | هو كل اسم نكرة قبل إضافته إلى واحد من المعارف | هذا بيتُ خالدٍ، زُرتُ بيت هذه البنت، زُرتُ بيت الذي تعرفه |
| الضمائر | هي أسماء تُذكر لتدل على اسم مُسمى معلوم عند السامع، اختصارا لتكرار ذكر الاسم | هو، أنت، هي، هن... الخ. |
| الأسماء الموصولة | هي تدل على شخص أو شيء معين، بواسطة جملة تذكر بعدها تكمل المعنى | التي سافرت مريمُ، واللذان شاركا في السباق أخوان، ونَجَحَ مَنْ صَبَرَ. |
| أسماء الإشارة | هي ما يدل على شخص – شيء – معين، بواسطة الإشارة الحسية إليه باليد أو غيرها، إن كان موجودا أو بإشارة معنوية إن كان المشار إليه من الأشياء المعنوية | هذه بضاعة، هذا ظُلْمٌ. |

| | | |
|---|---|---|
| المنادى (النكرة) المقصود بالنداء | هو اسم نكرة قبل النداء، وقد تم تعريفه عن طريق النداء، | يا رجلُ، يا بائعُ، يا سائقُ، |

## 1- الضمائر[32]

مفهومها : ألفاظ تُستعمل في الحديث لتدل على أشخاص معروفين، بدلاً من ذكر أسمائهم.

الضمائر من حيث دلالتها على الأشخاص والأشياء تُقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ. الضمائر التي تدل على الشخص المتكلم، وتسمى ضمائر المتكلم أو المتكلمين (وهي أنَا وَنحنُ). مثل: أنا أقومُ لعملي و نَحْنُ نَحترِمُ الغرباءُ.

ب. الضمائر التي تدل على الشخص الذي تُكَلّمهُ، أو نتحدثُ إليه، أو نُخاطِبُهُ. وتُسمى ضمائَر المخاطب (وهي أنْتَ، أنْتُمَا، أنتُمْ، أَنْتِ، أنْتُنَّ). مثل : أنتَ مُهذَّبٌ. أنتما صادقان. أنتِ رائعةٌ. أنتما رائعتان. أنتم كرماءُ. أنْتُنَّ كريماتٌ. ما أكرمتُ إلا إياكِ.

ج. الضمائر التي تدل على الشخص الذي نتحدث عنه، فهو غير موجود أما منا، أي هو غائب عنا في لحظة الحديث، لذا تسمى ضمائر الغائب (وهي هُوَ هُمَا هُمْ هِيَ هُنَّ). مثل: هو يَعْمَلُ سائقاً. هما أخوان، هم إخوةٌ هي متفوقةٌ، هما مشغولتان، هن غائباتٌ

### تقسيم الضمائر

تقسم الضمائر من حيث وجودها وحدها – منفصلة – في الكلام أو اتصالها بغيرها من الألفاظ، أو اختفاؤها - استتارها – إلى ثلاثة أنواع أيضاً :

(32) الضمائر جمع ضمير، وهو على وزن فعيل بمعنى اسم المفعول، من (أضمرت الشيء في نفسي) إذا أخفيته وسترته، فهو مضمر . وإنما سمي بذلك لكثرة استتاره فإطلاقه على البارز توسع، أو لعدم صراحته كالأسماء المظهرة، كما قاله النحاة. (النحو العربي للفاضل السامرائي، ج 1، ص 84).

**النوع الأول** من الضمائر : الضمائر **المنفصلة** : أنا نحن، أنتما أنتم، أنتِ أنتما، أنتن، هو هما هم، هي هما هن. إياي، إيانا، إياك، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، إياكن، إياها، إياهما، إياهم، إياهن .

**النوع الثاني** من الضمائر : الضمائر **المتصلة** : تاء الخطاب، واو الجماعة، نون النسوة، ياء المخاطبة، ألف التثنية، ياء المتكلم، كاف الخطاب، هاء الغيبة، نا المتكلمين.

**النوع الثالث** من الضمائر : الضمائر **المستترة**.

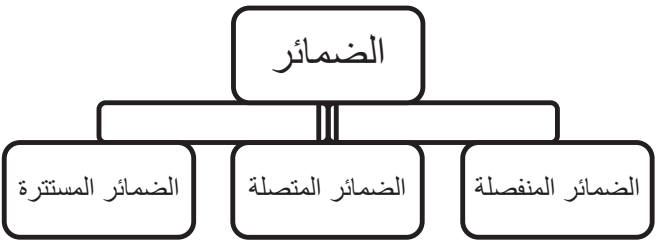


## النوع الأول: الضمائر المنفصلة

تقسم الضمائر من حيث وجودها وحدها – منفصلة – في الكلام أو اتصالها بغيرها من الألفاظ، أو اختفاؤها - استتارها – إلى ثلاثة أنواع أيضاً :

**النوع الأول** من الضمائر هو : الضمائر **المنفصلة**، وهي الضمائر التي تُذكر منفصلةً عن غيرها في الكتابة، فلا تتصل عند الكتابة بغيرها من الكلمات، وهي فئتان :

الفئة الأولى : وهي تضم الضمائر : أنا نحن، أنتما أنتم، أنتِ أنتما، أنتن، هو هما هم، هي هما هن.

وتسمى ضمائر الرفع المنفصلة محلها من الإعراب : نلاحظ أن الضمائر المنفصلة مبنية – أي إن حركة آخرها ثابته لا تتغير – كما تتغير حركة أواخر الكلمات المعربة. وأن الضمائر المبنية لها موقع من الإعراب، مثل الكلمات غير المبنية

الفئة الثانية من الضمائر المنفصلة: وتسمى ضمائر النصب وهي إياي، إيانا، إياك، إياكما، إياكم، إياكِ، إياكما، إياكن، إياها، إياهما، إياهم، إياهن.

نلاحظ أن الضمائر المنفصلة قد يُقصد بها الدلالة على المتكلم، المتكلمين الاثنين، أو المتكلمين الجماعة. وقد يقصد بها الدلالة على المخاطب أو المخاطسبين الاثنين، أو جماعة المخاطبين وكذلك الأمر بالنسبة للمخاطبة المؤنثة والاثنين والجماعة. وقد نقصد بها الدلالة على الغائب، وعلى الاثنين الغائبين وعلى جماعة الغائبين وكذلك الأمر بالنسبة للغائبة، والاثنين الغائبتين، والغائبات.[33]

## الضمائر المنفصلة

| ضمائر الرفع | ضمير النصب |
|---|---|
| ضمائر الرفع وهي أنا وأَنت وهو وفروعهن: هو، هما، هم، هي، هما، هنَّ، أَنتَ، أَنتما، أَنتم، أَنتِ، أَنتما، أَنتن، أَنا، نحن. مثل: هو السميع البصير | وضمير نصب وهو (إيا) المتصلة بما يدل على غيبة أو تكلم أَو خطاب مثل: {إِيّاكَ نَعْبُدُ} |

## قاعدة:

إذا اجتمع ضميران قدم الأَعرف منهما، وأَعرف الضمائر ضمير المتكلم فضمير المخاطب فضمير الغائب، وضمير الرفع مقدم على ضمير النصب إذا اجتمعا مثل: الكتاب أَعطيتكه.

وينفصل الضمير المتصل إذا تقدم على عامله مثل: {إِيّاكَ نَعْبُدُ} أَو وقع بعد إلا: {أَلاّ تَعْبُدُوا إِلاّ إِيّاهُ}، أَو حصر ب(إنما): (إنما يحميك أَنا) أَو كان الضمير الثاني أَعرف مثل (سلمه إياك)،

(33) ومن أنواع الضمائر ضمير أطلقه النحاة باسم ضمير الفصل، لأنه يفصل في الأمر حين وجود الشك ويؤدي إلى إزالة اللبس والإبهام. وهو يقع بين المبتدإ والخبر أو ما أصله مبتدأ وخبر. واشترط فيه أن يكون الأول والثاني معرفة، مثل قوله تعالى: ذٰلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيْرُ (فاطر: 32). وإعرابه فيه ضمير فصل لا محل له من الإعراب. ومن فوائده الإعلام بأن ما بعده خبر لا تابع، ولولاه (هو) لاحتمل أن يكون تابعا وأن يكون خبرا.

أَو اتحدا ولم يختلف لفظاهما مثل: ملكتك إياك، وملكته إياه، بمعنى (ملكتك نفسك وملكته نفسه) أَو عطف على ما قبله مثل: (أَكرمت خالداً وإياك)، أَو حذف عامله: (إياك والغش).

يجوز الاتصال والانفصال في الضمير الثاني إذا وقع خبر كان أَو ثاني مفعولي ظن وأَخواتها مثل: (الصديقُ كنتَه = كنت إياه، الناجح حسبتُكه = حسبتك إياه). ويلتزم عند اللبس تقديم ما هو فاعل في المعنى: الحاكم سلمته إياك، لأَنه هو المتسلم.

## النوع الثاني: الضمائر المتصلة

**النوع الثاني** من الضمائر : الضمائر المتصلة

وسميت بذلك لأنها تتصل في الكتابة بالكلمات التي تجاورها، ويلفظ بها ضمن هذه الكلمات. وهي تدل على متكلم، أو مخاطب أو غائب مثل الضمائر السابقة.

الأمثلة :

| | |
|---|---|
| ساهَمْتُ في الشركةِ | قوموا بالواجبِ وانصروا المظلوم. |
| لا تتأخري عن الدوام | أفادني إرشادُ أخي. |
| النساءُ يُساعدنَ الرجالَ | حملَ البريدُ رسالةً منها إليَّ. |
| أعارَك صديقُك كتابَهُ | المعلمُ المخلصُ يحترمُهُ طلابُهُ. |
| أفادَنا اجتهادُنا | لنا كَرْمٌ فيهِ عنب، شاركنا في |

الاحتفالِ.

الضمائر المتصلة مثل الضمائر المنفصلة من حيث أنها مبنية، و لها موقع من الإعراب. وقد ذكرنا سابقا أن الضمائر قد تكون في محل رفع، وقد تكون في محل نصب، وقلنا أنها قد تكون في محل جر أيضا.

الضمائر المتصلة، بعضها يتصل بالأفعال ويكون في محل ضم مثل- ضمائر الرفع – وهي : تاء المتكلم، وألف الاثنين، واو الجماعة ونو النسوة وياء المخاطبة- وبعض هذه الضمائر يتصل بالأفعال مثل ياء المتكلم، وهاء الغائب وكاف المخاطب، وعندئذ تكون في محل نصب

مفعولا به. عندما تتصل هذه الضمائر (ياء المتكلم وهاء الغائب وكاف المخاطب ) بالأسماء أو بحروف الجر تكون في محل جر.

الضمائر المتصلة ما تلحق الاسم أو الفعل أو الحرف فتكون مع ما تتصل به كالكلمة الواحدة، وذلك مثل التاء والكاف والهاء في قولنا: (حضرتُ خطابك الموجه إليه). وهي تسعة ضمائر في أنواع ثلاثة:

1. ضمائر لا تقع إلا في محل رفع.
2. ضمائر مشتركة بين الجر والنصب.
3. ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر.

تتمة – أنواع الضمائر المتصلة :

1- ضمائر لا تقع إلا في محل رفع على الفاعلية أو على نيابة الفاعل وهي خمسة:

تاء الخطاب: (قمت، قمتما، قمتُن، أُقمْتَ مقام أبيك).

واو الجماعة: (أكرموا ضيوفكم الذين أحبوكم وأُوذوا من أَجلكم تُحمدوا).

نون النسوة: (أكرمْن ضيوفكن الذين أحبوكن تُحمدْن).

ياء المخاطبة: (أَحسني تُحْمَدي).

أَلف التثنية: (أَحسِنا تُحْمدا).

ملاحظة: الضمير في الخطاب التاء فقط أما (ما) والميم والنون في (قمتما، قمتم، قمتن) فأحرف اتصلت بالتاء للدلالة على التثنية والجمع والتأنيث.

2- ضمائر مشتركة بين الجر والنصب وهي ثلاثة:

ياء المتكلم مثل: ربي أَكرمني

وكاف الخطاب مثل: {ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى}

وهاء الغيبة مثل: كافأهم على أعمالهم

ملاحظة: الضمير هو الكاف والهاء فقط، أما ما يتصل بهما فحروف دالة على التثنية أو الجمع أو التأنيث: كتابكما، رأيهم، آراؤهن، دارها. (هم) ساكنة الميم، وقد تضم، وقد تشبع ضمتها حتى يتولد منها واو، أما إذا وليها ساكن فيجب ضمها: (همُ النجباء).

3- ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو:

نا مثل: {رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا}.

## الضمائر المتصلة

| ضمائر الرفع | ضمائر النصب و الجر | ضمير الرفع و النصب و الجر |
|---|---|---|
| تاء الخطاب:<br>مثل: قمت، قمتما، قمتُن، أُقمْتَ مقام أبيك | ياء المتكلم<br>مثل: ربي أَكرمني | نا<br>مثل: {رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا}. |
| واو الجماعة:<br>مثل: أكرموا ضيوفكم الذين أحبوكم وأُوذوا من أَجلكم تُحمدوا. | كاف الخطاب<br>مثل: {ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى} | |
| نون النسوة:<br>مثل: أكرمْن ضيوفكن الذين أحبوكن تُحمدْن. | هاء الغيبة<br>مثل: كافأهم على أعمالهم | |
| ياء المخاطبة:<br>مثل: أَحسني تُحْمَدي. | | |
| أَلف التثنية:<br>مثل: أَحسِنا تُحْمدا. | | |

| اسم الضمير | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مُتَّصِلٌ | | | مُنْفَصِلٌ | | الوَاقِعُ |
| محل رفع | محل نصب | محل جر | رفع | نصب | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نَصَرَ | نَصَرَهُ | بِهِ | هُوَ | إيَّاهُ | مُفْرَد مُذَكَّر غَائِب |
| نَصَرَ ا | نَصَرَ هُماَ | بِهِمَا | هُماَ | إيَّاهُماَ | تَثْنِيَة مُذَكَّر غَائِب |
| نَصَرُوا | نَصَرَ هُمْ | بِهِمْ | هُمْ | إيَّاهُمْ | جَمْعٌ مُذَكَّر غَائِب |
| نَصَرَتْ | نَصَرَهَا | بِهَا | هِيَ | إيَّاهَا | مُفْرَد مُؤَنَّث غَائِبَة |
| نَصَرَتَا | نَصَرَ هُماَ | بِهِمَا | هُماَ | إيَّاهُماَ | تَثْنِيَة مُؤَنَّث غَائِبَة |
| نَصَرْنَ | نَصَرَ هُنَّ | بِهِنَّ | هُنَّ | إيَّاهُنَّ | جَمْعٌ مُؤَنَّث غَائِبَة |
| نَصَرْتَ | نَصَرَ كَ | بِكَ | أَنْتَ | إيَّاكَ | مُفْرَد مُذَكَّر مُخَاطَب |
| نَصَرْ تُمَا | نَصَرَ كُمَا | بِكُمَا | أَنْتُمَا | إيَّاكُمَا | تَثْنِيَة مُذَكَّر مُخَاطَب |
| نَصَرْ تُمْ | نَصَرَ كُمْ | بِكُمْ | أَنْتُمْ | إيَّاكُمْ | جَمْعٌ مُذَكَّر مُخَاطَب |
| نَصَرْ تِ | نَصَرَ كِ | بِكِ | أَنْتِ | إيَّاكِ | مُفْرَد مُؤَنَّث مُخَاطَبَة |
| نَصَرْ تُمَا | نَصَرَ كُمَا | بِكُمَا | أَنْتُمَا | إيَّاكُمَا | تَثْنِيَة مُؤَنَّث مُخَاطَبَة |
| نَصَرْ تُنَّ | نَصَرَ كُنَّ | بِكُنَّ | أَنْتُنَّ | إيَّاكُنَّ | جَمْعٌ مُؤَنَّث مُخَاطَبَة |
| نَصَرْ تُ | نَصَرَ نِي | بِيْ | أَنَا | إيَّايَا | مُتَكَلِّم وَحْدَة |
| نَصَرْنَاَ | نَصَرَ نَاَ | بِنَا | نَحْنُ | إيَّانَا | مُتَكَلِّم مَعَ الغَيْر |

## النوع الثالث: الضمائر المستترة

النوع الثالث من الضمائر : الضمائر المستترة

الضمير المستتر – أي غير الظاهر، هو ما ينوى في الذهن ويبنى الكلام عليه ولكن لا يتلفظ به

تسمعُ النداء : الفاعل ضمير مستتر تقديرهُ أنتَ

نذهبُ إلى المنزل : الفاعل ضمير مستتر تقديرهُ نحنُ

تُرتبُ غرفتك : الفاعل ضمير مستتر تقديرهُ أنتَ

العصفورُ يطيرُ من القفص : الفاعل ضمير مستتر تقديرهُ هو.

الطيورُ تُهاجرُ : الفاعل ضمير مستتر تقديرهُ هي

نودعُ المُسافر : الفاعل ضمير مستتر تقديرهُ نحنُ

## الضمائر المستترة وجوباً

الاستتار الواجب يكون في المواضع الآتية:

1. في الفعل أو اسم الفعل المسندين إلى المتكلم مثل: (أَقرأُ وحدي ونكتب معاً) ففاعل (أَقرأُ) مستتر وجوباً تقديره (أَنا)، وفاعل (نكتب) مستتر وجوباً تقديره (نحن). وكذلك اسم الفعل (أفٍّ) بمعنى أتضجر، فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أَنا).
2. في الفعل المسند إلى المخاطب المفرد، مضارعاً كان أَم أَمراً مثل: (استقمْ تربحْ) ففاعل كل منهما مستتر وجوباً تقديره (أنت). واسم الفعل مثل: (نزالِ إلى المعركة يا أَبطال) فاعل (نزالِ) ضمير مستتر وجوباً تقديره (أَنتم).
3. في صيغة التعجب (ما أَصدق أَخاك) ففاعل (أَصدق) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما) التي بمعنى (شيء).
4. في أَفعال الاستثناء (خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون) عند من يبقيها على فعليتها ويطلب لها فاعلاً كقولنا (حضر الرفاق ما عدا سليماً) ففاعل عدا ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) ويعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير: عدا الحاضرون سليماً، أَو يعود على المصدر المفهوم من الفعل: عدا الحضورُ سليماً.

## الضمائر المستترة جوازاً

الاستتار الجائز يكون في الفعل المسند إلى الغائب المفرد أو الغائبة المفردة مثل: (أَخوك قرأ وأُختك تكتب) ففاعل (قرأَ) ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على أَخيك، وفاعل (تكتب) ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (أُختك)، ولو قلت (قرأَ أَخوك وتكتب أُختك) جاز.

وكذلك الضمائر المستترة في اسم الفعل الماضي وفي الصفات المحضة كأَسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة.

<table>
<tr><th colspan="4">الضمير المستتر</th></tr>
<tr><th colspan="2">وجوبا</th><th colspan="2">جوازا</th></tr>
<tr><td>أَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَة</td><td rowspan="2">لايمكن أن يحل مكانه اسم ظاهر</td><td>يَذْهَبُ (الطالب) إلى المدرسة</td><td rowspan="2">يمكن أن يحل مكانه اسم ظاهر</td></tr>
<tr><td>نَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَة</td><td>تَذْهَبُ (الطالبة) إلى المدرسة</td></tr>
</table>

### أحكام الضمائر

الضمائر كلها مبنية على ما سمعت عليه، في محل رفع أو نصب أو جر على حسب موقعها في الجملة إلا ضمير الفصل، وهو الذي يكون بين المبتدأ والخبر أو ما أَصله المبتدأ والخبر مثل (خالد هو الناجح)، (إن سليماً هو المسافر)، (كان رفقاؤك هم المصيبين)، فإنه لا إعراب له.

**تنبيه:**

- لكل ضمير غيبة مرجع يعود إليه، متقدم عليه إما لفظاً ورتبة، وإما لفظاً، وإما رتبة: (قابل خالدٌ جارَه، قابل خالداً جارُه، قابل جارَه خالدٌ)، ولا يقال: (قابلَ جارُه خالداً) لأن الضمير حينئذ يعود على متأَخر لفظاً ورتبة.
- وقد يعود إلى متقدم معنًى لا لفظاً مثل {اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} فالضمير (هو) يعود إلى (العدل) المفهوم من قوله {اعْدِلُوا}.
- وإذا تقدم الضميرَ أَكثرُ من مرجع، رجع غالباً إلى أقرب مذكور ما لم تقم قرينة على غير ذلك مثل: (حضر خالد وسعيد وفريد وجاره). فالضمير عائد على فريد.

**تتمة**

نون الوقاية[34]:

إذا سبق ياءَ المتكلم فعل أو اسم فعل وجب اتصالهما بنون الوقاية، تتحمل هي الكسرة المناسبة للياء وتقي الفعل أو اسم الفعل من هذا الكسر، مثل: علمني ما ينفعني، قَطْني = يكفيني، عليكَني = الزمني. وكذلك تزداد لزوماً بعد حرفي الجر (من وعن) فتقول (منّي وعنّي) وكثيراً ما تزاد بعد الظرف (لدُنْ) فتقول (لدُنّي).

ويجوز زيادتهما بعد الأَحرف المشبهة بالفعل فتقول (إني ولكنّي = إنني ولكنني)، لكن الأَكثر التزامها مع (ليت) وتركها مع (لعل)، والأَمران في الباقي سواءٌ.كذلك تتصل نون الوقاية بالأَفعال الخمسة الداخلة على ياءِ المتكلم مثل (يكرمونني) وحذف إِحدى النونين جائز في حال الرفع. وياءُ المتكلم ساكنة ويجوز تحريكها بالفتح، أَما إذا سبقت بساكن مثل (فتايَ ومحاميَّ، وحضر مكرميَّ) فالفتح واجب. لا تطلق واو الجماعة ولا الضمير (هم) إلا على الذكور العقلاء. أَما جماعة غير العقلاءِ فيعود عليها الضمير المؤنث مفرداً أَو مجموعاً. البضائع شحنتها أَو شحنتهن.

## 2- العلم

العلم: اسم موضوع لمعيَّن من غير احتياج إلى قرينة، مثل: خالد، دعد، دمشق، الجاحظ، أَبو بكر، أَم حبيبة. والأَعلام منها : المفرد (ذو الكلمة الواحدة)، والمركب وإِليك أنواعه: المركب الإضافي، المركب المزجي، المركب الإسنادي.

- **العلم المركب**

المركب الإضافي مثل: عبد الله وأَبي بكر وزين العابدين.

المركب المزجي وهو ما تألف من كلمتين مندمجتين مثل (حضْرَ موتَ وبعلَبك وبختَنُصَّرَ ومعد يكربَ وقالي قلا) فجزؤه الأَول يبنى على الفتح إلا إذا كان ياءً فيسكن، وجزؤه الثاني يعرب

(34) تسمى النون نون الوقاية لأنها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف إلى ياء المتكلم ومن التباس أمر مذكره بأمر مؤنثه في نحو أكرمي بدل أكرمني، إذ لو حذفت لم يفهم المراد كما قال ابن مالك. (الكواكب الدرية للأهدل، الحرمين، ص 34)

حسب العوامل ممنوعاً من الصرف. وما كان جزؤه الثاني كلمة (ويهِ) بني على الكسر وقدرت عليه العلامات الثلاث.

المركب الإسنادي ما كان جملة في الأَصل مثل تأبط شراً (الشاعر المعروف)، وبرَق نحرُه، وجادَ الحقُ، وشاب قرناها (اسم امرأَة)، فيبقى على حركته التي كان عليها قبل أَن ينقل إلى العلمية وتقدر عليه العلامات الثلاث، ففي قولك (أُعجبت بشعر تأبط شراً): (تأبط شراً) مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

- الكنية واللقب

والعلم إذا تصدر بـ(أَب) أَو (أُم) سمي كنية مثل (جاءَ أَبو سليم مع أُخته أُم حبيب)، وإذا دل على رفعة صاحبه أَو ضعته أَو حرفته أَو بلده فهو اللقب مثل: الرشيدُ والجاحظ والأَعشى والنجار والبغدادي.. إلخ وما عداهما فهو الاسم.

فإذا اجتمعت الثلاثة على مسمى واحد بدأت بأَي شئت، ولكن يتأَخر اللقب عن الاسم، فتقول: كتاب الحيوان لأَبي عثمانَ عمرو بنِ بحرٍ الجاحظِ، أَو لعمرو بن بحر الجاحظِ أَبي عثمانَ، أَو لعمروِ بن بحرِ أَبي عثمان الجاحظِ.

- **العلم الجنسي**

هو اسم أطلق على جنس فصار علماً على كل فرد من أفراده، ويشبه من حيث المعنى النكرة المعرفة بـ(ال) الجنسية، فكما تقول: (الذئب مخاتل) تقول (ذؤالةُ مخاتل) وذؤالةُ علم على الذئب، والأعلام الجنسية كلها سماعية وإليك طوائف منها:

فمن أعلام أجناس الحيوان:

الأخطل: الهر، أسامة: الأسد، ثُعالة: الثعلب، أبو جعدة: الذئب، أبو الحارث: الأسد، أبو الحصين: الثعلب، ذُؤالة: الذئب، ذو الناب: الكلب، أم عامر: الضبع، أم عِرْيط: العقرب، أبو المضاء: الفرس.

ومن أعلام طوائف البشر:

- تُبّع: لمن ملك اليمن، خاقان: لمن ملك الترك، فرعون: لمن ملك مصر، قيصر: لمن ملك الروم، كسرى: لمن ملك الفرس، النجاشي: لمن ملك الحبشة.
- أبو الدَغفاء: الأحمق، هيّان بن بيّان: مجهول العين والنسب.

ومن أعلام المعاني:

بَرّة: البِر. حمادِ: المحمدة، سُبحان: التسبيح، فجارِ: الفجور، أم قشعم: الموت، كيسان: الغدر، يسارِ: اليُسر.

العلم الجنسي

علم الجنس كالمعرف ب(ال): صالح لأن يكون مبتدأ أو صاحب حال، ولا تدخل عليه (ال) ولا يضاف تقول (أسامةُ أشجع من ثُعالة) كما تقول (الأسد أشجع من الثعلب) وتقول: هذا هيّانُ بنُ بيانَ مقبلاً.

وهذا العلم يمنع من الصرف إذا وجدت فيه علة أخرى كالتأنيث أو زيادة الألف والنون مثلاً: يا هيانَ بنَ بيانَ ابتعد من كيسانَ.

## 3- اسم الاشارة

اسم الإشارة: أسماءٌ تومىء إلى شخص أو شيءٍ مُعَيَّنٍ بواسطةِ إشارةٍ حِسّيَةٍ باليدِ أو نحوِها، إنْ كانَ المشارُ إليه حاضراً ومَرأياً، أو بإشارةٍ معنويةٍ، إذا كانَ المشارُ إليه معنى، أو ذاتاً غَيْرَ حاضِرةٍ.

ومثالُ الإشارةِ إلى الحاضرِ والمرأيّ : هذا هاتِفٌ وهذهِ سيارةٌ. ومثالُ الإشارةِ المعنويةِ : هذا رأيٌ جميلٌ، تِلكَ مَسألَةٌ صَعْبَةٌ.

وأسماء الإشارةِ المستعملةُ هي :

ذا = هذا للمفردِ والمذكرِ العاقِلِ وغيرِ العاقلِ

ذانِ = هذانِ في الرفع للمثنى المذكرِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ و ذين = هذين نصباً وجراً

ذِهْ = هاته وتِهْ = هذه :للمفردِ المؤنث العاقِلِ وغير العاقِلِ.

تانِ = هاتان : للمثنى المؤنثِ في الرفع و هاتين : في النصبِ والجرّ.

أولاء : للجمع المذكر والمؤنث، للعاقل وغير العاقل.

أولى : ويشار بها إلى العاقل وغير العاقل البعيدين

ذلك : ويشار بها إلى العاقل وغير العاقل البعيد.

تلك : ويشار بها إلى المذكر العاقل وغير العاقل البعيدِ، وللمفرد المؤنث العاقل وغير العاقل.

## دلالة أسماء الاشارة واستعمالاتها

1. عِنْدَ الإشارةِ إلى الاسمِ المفرد المذكّر العاقل وغيرِ العاقلِ نستعملُ اسمَ الإشارةِ ذا = هذا[35]، نقولُ في الدّلالةِ على العاقل : هذا العاملُ نَشيطٌ. وفي الدلالةِ على غيرِ العاقِل : أُعجِبْتُ بهذا الموقف واحترَمْتُ هذا المبدأَ.
2. وفي الإشارةِ إلى الإسمِ المثنى المذكّرِ، العاقلِ وغيرِ العاقلِ، نَستعملُ : (هذان) في حالة الرفع، و هذين في حالتي النصب والجر : يداوم هذان الطبيبانِ حتى ساعةٍ مُتأخّرَةٍ. رافِقُ هذانِ المرشدانِ الأفواج السياحيةَ. إنَّ هذين المبنيين مؤجران.استعَرْتُ هذين الكتابين. استعنتُ بهذين الرجلين.استفدت من هذين المرجعين.
3. في الإشارةِ إلى جَمعِ المذكرِ وجَمّعِ المُؤنّثِ، العاقلِ وغيرِ العاقلِ، نستعملُ أولاءِ = هؤلاءِ وأولى = أولئك، نقولُ مُشيرين إلى الجمع العاقل المَذكَرِ : استقبلتُ هؤلاءِ الرجالَ الأغرابَ، إنّ أولئك اللاَعبين محترفون. ونقول مُشيرين إلى الجمع العاقل المؤنثِ : لعل أولئك النِسّوةُ غريباتٌ. كأنّ هؤلاءِ الفتياتِ القادماتِ مجتهدات.
4. وفي الإشارة للجمع غير العاقلِ المذكر ثمّ المؤنثِ : نعيش أياماً مُرّةً بَعدَ أولئكِ الأيامِ الحلوةِ.
5. وفي الإشارةِ إلى الاسمِ المفردِ المؤنثِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ، نستعملُ ذي = هذي وذه = هذه وته = هاتي

(35) والهاء في الإشارة المذكورة تسمى بهاء التنبيه.ويجوز الفصل بينها واسم الإشارة بضمير المشار إليه، مثل: هَا أَنا ذَا.

6. نقولُ في الإشارةِ للعاقلِ : هذي، هذهِ الفتاةُ رياضيةٌ ، إن هذي، هذهِ المعلمةَ مربيةٌ. لهذي، لهذه، لهاتي البائعةِ ولدان. وفي الإشارةِ لغيرِ العاقلِ : أصبحت هذهِ المدنيةُ مزدحمةٌ، ليتَ هذهِ السيارةَ لي ! ابتعدْ عن هذه الحفرةِ.

## دلالة أسماء الاشارة واستعمالاتها

وفي الإشارة إلى الاسم المثنى المؤنث، العاقل وغير العاقل نستعمل هاتان في حالةِ الرفعِ وهاتين في حالة النصبِ والجرِ.

نقول في الإشارةِ للعاقلِ : عادتْ هاتان المهندستان من الدورةِ. قابلت هاتين المسؤولتين. أُعجبتُ بعملِ هاتين النسّاجتين.

وفي الإشارة لغير العاقل : أفْتُتِحَتْ هاتان المؤسستان حديثاً.عَرَفْتُ هاتين الإشارتين. سُرِرْتُ بأداءِ هاتين الفرقتين.

وقد تُسْتَعْمَلُ تِلْكَ في الإشارةِ إلى الجمعِ غيرِ العاقلِ وتُستعملُ (تلكَ) للإشارةِ، أيضا، إلى المفردةِ المؤنثةِ العاقلةِ وغيرها، في الإشارةِ الجمعِ غيرِ العاقلِ مثل:قوله تعالى :" تِلّكَ الأيامُ نُداولُها بَيْنَ الناسِ " ومثلُ قولِنا : لماذا يَشُنُّ الغربُ تلك الحملاتِ الظالمةَ على العربِ والمسلمين. و في الإشارة إلى المفردةِ المؤنثةِ العاقلةِ. نقول : أنظر تلكَ الفتاةَ القادمةَ، وهي تحملُ تلكَ الحقيبَة الثقيلةَ.

من أسماءِ الإشارةِ كلمتا ( هُنا وَثمَّ ): حيثُ تُستعملُ (هُنا) في الإشارة إلى المكانِ القريبِ مثل : هنا مَحَطّةُ الإذاعةِ. وبِسَبَبَ دلالِتها على المكانِ بالإضافةِ إلى الإشارةِ، فهي مُزْدَوَجَةُ الدلالةِ على الظرفية المكانية والاشارة، فإذا أُضيفَ إليها كافُ الخِطابِ وحْدَها، أو مع (ها) التنبيهِ، صارتْ مَعَ الظرفيةِ دالةً على الإشارة إلى المكانِ المتوسطِ، مثل : هُناكَ، ها هناكَ في الساحةِ زائرون. أما إذا اتصل بأخرُها كافُ الخطابِ واللاّم، دَلّتْ مع الظرفيةِ إلى الإشارةِ إلى البعيدِ. مثل : هُنالِكَ في القدس، آثارٌ إسلاميةٌ ومسيحيةٌ.

أما (ثَمَّ) فهي اســـمُ إشـــارةٍ للمكانِ البعيدِ، وهي ظَرْفُ مكانٍ، فلا تَلْحَقُها (ها) التنبيه ولا (كافُ) الخطاب، اللتين تلحقان (هنا). وقد تَلحقُها وْحدَها (تاءُ التأنيثِ المفتوحةُ)، فَيُقالُ إنَّ ثَمْة كثيراً من الغاباتِ في أُستراليا.[36]

[36] كاف الخطاب، تؤتى بهاللإشارة إلى المتوسط والبعيد، ويجوز استعمالها مع حروف المثنى والجمع: ذلِكُمْ، ذَلِكُنَّ كما ويجوز زيادة ها التنبيه في أول الإشارة: هذاك. لام البعد، تتصل باسم الإشارة لتأكيد الدلالة على البعيد ثم تليها وجوبا كاف الخطاب، ولايجوز استعمال: ها التنبيه معها. ها التنبيه، تتألف من حرفين هـ.ا، والألف لاتكتب في بعض الإشارات، تزاد في القريب مطلقا، ويجوز استعمالها مع المتوسط: هَا تِيْكَ، ولايجوز استعمالها مع البعيد. (شرح ألفية ابن مالك للدحداح، الرياض: مكتبة العبيكان، ص 54)

### الإشارةُ باعتبار المكانِ

المشارُ إليهِ إمّا أن يكونَ قريباً، أو مُتَوَسّطاً أو بعيداً. وتُسْتَخْدَمُ في كلّ حالةٍ أسماءُ إشارةٍ مخصوصةٌ.

ففي الإشارةِ إلى القريبِ تُسْتَعْمَلُ : هذا، هذين، هذان، وهذه وهاتان وهاتين وهؤلاء أو لاء.

وفي الإشارة إلى الأشخاصِ والأشياءِ المتوسطة، نَسْتَعْمِلُ أسماءَ الإشارةِ التي تحتوي كافَ الخطابِ – وهي حَرْفٌ مبنيٌ على الفتح لا مَحَلَ لهُ من الإعراب. مثل: ذاك القطارُ متوقفٌ؛ تلك الطائرةُ التي تَجْثُمُ على أرضِ المطارِ طائرةٌ مَدنيّةٌ.

وفي الإشارة إلى الأَشخاص أو الأشياءِ البعيدةِ نستعملُ أسماءَ الإشارةِ التي تحتوي كاف الخطاب ومعها اللام الدالة على البعدِ، وهي حَرْفٌ مبنيٌ على الفتحِ، لا مَحَلّ له من الإعراب، ويُؤتى بها مُتَوَسّطةً بين اسمِ الإشارةِ وبَيْنَ كافِ الخطابِ. وتُستعملُ مع ذلكَ وتلكَ، وهناكَ وأُولى.

مثل: انظرْ ذلك القادمَ، أهو رجلٌ أمْ أمرأةٌ ؟؛ انظرْ تلكَ الطائرةَ أمدنيةٌ هي أم عسكريةٌ ؟؛ هلْ تَسْتَطيعُ تحديدُ اللونِ الغالبِ على ثياب أولئكَ القادمين ؟

| | مُفْرَد | | تَثْنِيَة | | جَمْعٌ | إشارة إلى مَكَانٍ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مُذَكَّر | مُؤَنَّثٌ | مُذَكَّر | مُؤَنَّثٌ | مُذَكَّر مُؤَنَّثٌ | |
| للقَرِيْب | ذَا | ذِيْ ، ذِهِ | ذَانِ<br>ذَيْنِ | تَانِ<br>تَيْنِ | أُولاَءِ، أُوْلى، أُلَى، هُلاَءِ | هُنَا |
| للمُتَوَسِّط | ذَاكَ | تِيْكَ - تِيْكَ | ذَانْ | تَانِ | - | هُنَاكَ |

| للبَعِيْد | ذَلِكَ | تِلْكَ | ذَانِكَ<br>ذَيْنِكَ | تَانِكَ<br>تَيْنِكَ | أُلئِك<br>أُولَالِكَ | هُنَالِكَ ، ثَمَّ ، ثَمَّةَ |
|---|---|---|---|---|---|---|

## 4- الاسم الموصول

الاسمُ الموصولُ : اسمٌ مُبْهَمٌ يحتاجُ دائماً لإزالة إبهامِهِ وتوضيحِ المرادِ منهُ في الكلامِ إلى جملة تتمم معناه – تُسمى جملةَ الصِّلةِ - التي تتضمن ضميراً يعودُ إلى الاسم الموصولِ، كي يُستفادُ من الاسمِ الموصولِ مع الجملةِ معنى مفهومٌ.

ولتوضيحِ هذا المفهوم، نَفْتَرِضُ أننا نسْتَمِعُ إلى شخْصٍ يَتَحدَّثُ بالكلامِ التالي :

شاهدتُ التي...

ودّعَتُ الذي...

استمعتُ إلى الذين... المذيعةُ التي...

فإننا لن نَفْهمَ كَلامَهُ على وجهِ الدّقَةِ دونَ أنْ يقول مثلاً : شاهدتُ التي قَامَتْ برحلةٍ إلى الفضاءِ، وودّعْتُ الذي عَزّ عَلَيَّ وَدَاعُهُ، واستمعتُ إلى الذين أدْلوا بشهادتهم في المحكمةِ أمس. والمذيعةُ التي أمامك جَديدةٌ.

ولعلّ ما جعلَ من الكلامِ غير المفيدِ السابقِ، كلاماً ذا معنى مفهومٍ، هو الجملة التي أتمت المرادَ، والضميرُ الوارِدُ فيها والعائدُ على الاسم الذي كانَ مُبْهماً مِنْ قَبْل. فَزالَ ابهامُهُ بهذين العاملين

## نوعا الموصول

يُقْسَمُ الموصولُ إلى قسمين : الأولُ يُسمى الموصولَ المخْتصَّ (الخاص) والثاني الموصولُ العامَ أو المُشْتركَ.[37]

### 1- الموصول المختص

أولاً : الموصولُ الخاصُّ أو المختصُّ.

(37) هذا من قسم الموصول الاسمي، هناك قسم آخر يسمى بالموصول الحرفي. والموصول الحرفي خمسة أنواع:

1- أنْ المصدرية، وهي توصل بالفعل المتصرف ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا، مثل: عَجِبْتُ مِنْ أَن قَامَ زَيْدٌ.

2- أَنَّ، وهي توصل باسمها وخبرها، مثل: عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ.

3- كَي، وتوصل بفعل مضارع فقط، مثل: جِئْتُ لِكَيْ أُكْرِمَ عَلِيًّا.

4- مَا وهي مصدرية ظرفية، وتوصل بالماضي كما مثل: لا أَصْحَبُكَ مَا دُمْتَ مُنْطَلِقًا، وبالمُضارع، مثل: عَجِبْتُ مِمَّا تَضْرِبُ زَيْدًا.

5- لَوْ، وتوصل بالماضي، مثل: ودِدْتُ لَوْ قَامَ زَيْدٌ، وبالمضارع، مثل: وَدِدْتُ لَوْ يَقُوْمُ زَيْدٌ. (شرح ابن عقيل، ص141)

وهو ما كانَ مُخَصّصاً في الدلالةِ على بعضِ الأنواعِ التي تدل عليها الأسماءُ الموصولة،ومقصوراً عليها وحْدَها، فللدّلالةِ على المُفْرَدِ المذّكرِ ألفاظٌ خاصةٌ بهِ، وألفاظٌ أُخرى للدلالةِ على المفردةِ المؤنثة، وأُخرى للمثنى المذكّرِ والمؤنثِ، وألفاظٌ خاصةٌ في الدلالةِ على الجمعِ المذكرِ والمؤنثِ. والألفاظُ الدالةُ على الموصولِ الخاصّ، هي : الذي التي واللذان، اللذين واللتان واللتَيْنِ، والأُلى، والذين واللاتي، اللائي، اللواتي.

الذي : وهو مبنيٌّ على السكون ويَخْتَصّ المفردِ المذّكَرِ، عاقلاً وغيرَ عاقلٍ، نقولُ : الذي يَرْبَحُ يَحْمَدُ السوقَ. نَسْكُنُ في السّوقِ الذي يُباعُ فيه السُكَّرُ.

التي : وتُبنى على السكون وتختصُ بالمفردةِ المؤنثةِ، عاقلةً وغيرَ عاقلةٍ، مثل : هذهِ المذيعةُ التي تُقَدّمُ برامِجَ الأطفالِ ما أجملَ الغيمةَ التي تحملُ المَطَرَ !

اللذان – اللذين[38] : وتَخْتَصُّ بالمثنى المذكرِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ. وهما يعربان إعراب المثنى، مثل :الولدان اللذان تراهُما أخوانِإنَّ الولدين اللذين تراهما توأمانوالدةُ الولدين اللذين تراهما طبيبةٌ.

اللتان – اللتين: وتختصُ بالمثنى المؤنثِ، العاقلِ وغيرِ العاقلِ. وتُعربان إعرابَ المثنى، مثل :فازَتْ الفتاتان اللتان شاركتا في المسابقةِ، قَلّدَتْ المديرةُ الطالبتين اللتين فازتا ميداليتين ذهبيتين،تُوِجَتْ الفرحةُ بفوزِ الطالبتين اللتين مثلتا المُحافَظَةَ.

الأُلى: وهي مبنية على السكونَ تُستعملُ غالباً لجمع العقلاءِ مُذكراً أو مؤنثاً. وقد تستعمل لجَمْع غَيْرِ العقلاء فمن استعمالها لجمع العقلاء: يَسُرّني الرجالُ الأُلى يهتمون بالثقافة، تُسعدني النساءُ الأُلى يَقُمّنَ بالخدمةِ العامة، ومن استعمالها لجمع غير العقلاء :اختارُ من الأطعمةِ الأُلى تُفيدُ الجسمَ.

الذين: وهي مبنية على الفتح تُسْتَعْمَلُ لجمعِ المذكرِ العاقلِ، مِثلُ : ومضى الذين أُحِبُّهُمْ، إنّ الذين يحرِصون على السِرّ قليلون، هذا واحدٌ من الذين يمارسون الرياضة يومياً.

اللاتي واللائي واللواتي: وتُستعمَلُ لجمعِ المؤنثِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ. وهي مبنية على السكون فمن استعمالِها للعاقلِ : الطبيباتُ اللاتي،اللائي، اللواتي يتخصّصْنَ في الطبّ الطبيعيّ كثيراتٌ، غادةُ من أوائِلِ الطالباتِ اللاتي، اللائي، اللواتي دَرَسْنَ

[38] ويجوز تشديد النون في اللذان و اللتان عوضا عن الياء المحذوفة، مثل: واللذانّ يَأتِيَانِها منكم. ويجوز أيضا التشديد مع بقاء الياء عند الكوفيين، مثل: رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِّ، بتشديد النون. (شرح ابن عقيل،ص 143)

الهندسَةَ. ومن استعمالها لغير العاقل : تَنْتَشِرُ الفيروساتُ اللائِي تَنْقُلُ الأنفلونزا في الأماكنِ المزدحمةِ.

## 2- الموصول المشترك

ثانياً : الموصولُ العامُ – المُشْتَرَكُ –.

هو الذي يكونُ بلفظٍ واحدٍ للجميع، ولا تُقْتَصَرُ على نوعٍ واحدٍ، ولا تتغيّرُ صورتها اللفظيةُ – بتغيرِ الأنواع التي تَدُلُّ عليها. فَيَشْتَرِكُ فيها المفْرَدُ والمثنى والجمعُ والمذكرُ والمؤنثُ. ولمّا كانَ كلُّ اسمٍ من هذهِ الأسماءِ مُشْتَرَك الدلالةِ، وصالحاً لأنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ، كانَ الذي يُوضِّحُ مدلولَهُ ويُمَيّزُ نوعَ المدلولِ، هو ما يأتي بَعْدَهُ من الضميرِ، أو القرائنِ الأخرى التي تُزيل أَثَرَ الاشتراكِ. والألفاظُ المستعملةُ في الموصولِ العامِ هي : مَنْ، وما، ذو، أيّ.

مَنْ : وتُستعملُ في الغالبِ للعاقلِ، وتكونُ للمفردِ المذكرِ والمؤنثِ، والمثنى المذكرِ والمؤنثِ، والجمعِ المذكّرِ والمؤنثِ، وهي مبنية على السكون.

فمِنْ استعمالِها للعاقلِ : عُرِفَ مَنْ فازَ، عُرِفَ مَنْ فازا، عُرِفَ منْ فازوا، عُرِفَتْ من فازت، عُرِفَتْ من فازتا، عُرِفَتْ من فُزْنَ.

ويُسْتعْمَلُ لغيرِ العاقلِ : إذا تَخَيّلْنا إنّهُ في مَرْتَبةِ العاقلِ، نقولُ :

يا سِرْبَ الحَمامِ العائدَ إلى الوطنِ، مَنْ مِنْكُنَّ يَحْمِلُ سلامي للأحبابِ

ما : وأكثرُ استعمالِها، مَعَ غيرِ العاقلِ، وتكونُ للمفردِ وبنوعيهِ، والجمعِ بنوعيه : وهي مبنية على السكون : أعجبَنَي ما قالَهُ سعيدٌ – و ما قالَهَ سعيدٌ وخليلٌ، و ما قالَهُ المتحدثون.أعجَبَني ما قالَتْهُ سعادُ، و ما قالَتْهُ البناتُ.

وتُستعملُ للعاقلِ في مثل : ساعِدْ ما شِئْتَ من الفقراءِ، المعوقِ والمريضِ قولِهِ تعالى على لسانِ مَرْيمَ عليها السلامُ "إنّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بطني مُحَرّراً فَتَقَبَّلْ مِني.

ذا : وتُسْتَعْمَلُ للدلالةِ على العاقِلِ وغيرِ العاقل، وتَظَلُّ بَلفْظِها مَعَ المفردِ والمثنى والجمعِ، ومعَ المذّكرِ والمؤنثِ: وهي مبنية على السكون، نقول : مَنْ ذا نَجَح ؟ ومَنْ ذا نجحا مَنْ ذا نجحتْ، نجحتا، ومَنْ ذا نجحوا، نجَحْنَ ماذا قابلته، ماذا قابلتها، ماذا قابلتها، قابلتهما، و ماذا قابلتهم، قابلتهن كلمة مَنْ، ما : اسم استفهامٍ، مبنيٌ في محلّ

رفعٍ مُبْتَدَأٌ، و(ذا) اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي أو غيرِهِ، مبنيٌّ على السكونِ، في محلِ رفعٍ خبرٌ.

ولا تكونُ (ذا) اسمَ موصولٍ إلا بثلاثةِ شروط:

1- أَنْ تكونَ مسبوقةً – (مَنْ أو ما) الاستفهاميين، وتَدُلُّ في العادةِ على العاقلِ إنْ وَقَعَتْ بعد (مَنْ)، ولغيرِ العاقلِ بعد (ما).

2- أن تَكونَ كلمةُ (مَنْ) و(ما) مستقلةً بلفظها ومعناها، الاستفهام – وبإعرابها فلا تُرَكّبُ مع (ذا) تركيباً يَجْعَلُهما معاً اسمَ استفهامٍ مثل (من ذا) = من هذا ؟ ولا تُرَكَّبُ مع (ما) كالكلمةِ الواحدةِ (من ذا)= من هذا ؟لأَنَّهما في حالةِ تركيبهما مع (ما) صارتا كلمةً واحدةً (اسم استفهام) وما بَعْدَهما خبرٌ لهما.

3- ألا تكون (ذا) اسمَ إشارةٍ، لأنها لا تصْلُح عِنْدَئِذٍ أن تكونَ اسماً موصولاً، لأن الاسمَ الموصولَ يحتاجُ إلى صلةٍ تُكَمّلُ معناهُ. ولا تدخلُ في هذهِ الحالةِ على الجملةِ، أو شبهِ الجملةِ. فهي اسمُ إشارةٍ في قولِنا : ما ذا الأمرُ ؟ = ما هذا الأمرُ ؟ من ذا الحاضرُ ؟ = مَنْ هذا الحاضِرُ ؟

**ذو** : وتُسْتَعمْلُ للعاقل وغير العاقلِ، وتكونُ بلفظٍ واحدٍ، مع المفْرَدِ والمثنى والجمعِ مُذّكراً ومؤنّثاً وهي مبنية على السكون. نقول : هذا ذو قالَ، هذان ذو قالا، هذه ذو قالت، هاتان ذو قالتا، هؤلاء ذون قالوا، هؤلاء ذو قُلْنَ. وهذهِ لُغَةُ قبيلةٌ (طيءٍ) لذا يُسمونُها (ذو) الطائية، نسبةً للقبيلةِ.

**أيُّ**: وهي الاسمُ الموصولُ الوحيدُ المعْرَبُ، وتكون بلفظٍ واحدٍ للمذكرِ والمؤنثِ والمثنى والجمع، ويُستعْملُ للعاقِلِ وغيرِهِ. نقول: ساعِدهْ أيَّ محتاجٍ استقلَّ أيَّ سيارةٍ قادمةٍ. سافِرْ على أيّ طائرةٍ مُغادِرةٍ. ساعِدْ أياً هو مُحتاجٌ. احترِم أيَّهم هو مخلصٌ في عَمَلِهِ.[39]

(39) من هذه الأمثلة يعرف أن "أي" لها أربعة أحوال:

| حالة | حكم | مثال |
|---|---|---|
| أن تضاف "أي" ويذكر صدر صلتها | معربة بالحركات الثلاث | احترِم أيَّهم هو مخلصٌ في عَمَلِهِ |

ويجوزُ أن تُبنى (أيٌّ) على الضمِ، إذا أُضيفتْ وحُذِفَ صَدْرُ صِلَتِها أي الضميرُ الذي يَقَع في أولِ جُملةِ الصِّلَةِ – مثل أكرمْ أيُّهم أحسنُ خُلْقاً. فالضميرُ محذوفٌ، إذ التقديرُ أكرِمْ أيَّهم هو أحسنُ خُلُقاً.

ويجوزُ أيضاً في هذه الحالِة أنْ تُعْرَبَ، ولا تُبنى فقد قُرِيء في الآيةِ الكريمةِ " لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلّ شيعةٍ أيَّهُمْ أشدُّ على الرحمنِ عِتيّا " بِنَصْبِ (أيهم) وبنائِها على الضَمِّ.

## صِلَةُ الموصول

الأسماءُ الموصولةُ بنوعيها : الخاص والمشترك، مُبْهَمَةُ المعنى – كما ذكرنا – وهي مُحتاجةٌ إلى ما يُزيلُ إبهامَها، وهو ما يُسمى صلةَ الموصولِ. لأنّها تُعَيّنُ مدلولَ الموصولِ وتُوَضّحُ معناهُ. وهي محتاجةٌ إلى ضميرٍ يعودُ إلى الاسم الموصولِ.

والصِّلَةُ : إما أنْ تكونَ جُملةً اسميةً أو جُملةً فِعليةً أو شِبْهَ جُملَةٍ.

مثالُ الجملةِ الفعليةِ : شَكَرْتُ الذي أعادَ الماءَ إلى منزلي.

مثال الجملةُ الاسميةُ : سَاهَمَ في حملةِ النظافةِ الذين هم قادرون.

مثالُ شبهِ الجملةِ –الجارِ والمجرورِ– استعملتُ العِطْرَ الذي في الزُّجاجةِ الزرقاءِ.

مثالُ شبهِ الجملةِ الظرفيةِ: انْظُرْ الصورةَ التي أمَامَكَ.[40]

فالجملتان وشِبْهُ الجملةِ السابقةِ، تَضَمّنَتْ كلُّ واحدةٍ معنىً وَضّحَ المقصودَ بالاسمِ الموصولِ – واحتوتْ كلُّ واحدةٍ على ضميرٍ عادَ إلى الاسمِ الموصولِ.[41] ومعلوم أن جُملَةَ الصّلَةِ

| | | |
|---|---|---|
| ألا تضاف **ولا يذكر** صدر صلتها | | وجّهْ أيًّا طالب التوجيه |
| ألا تضاف **ويذكر** صدر صلتها | | ساعِدْ أياً هو مُحتاجٌ |
| أن تضاف ويحذف صدر صلتها | مبنية على الضم | اصْحَبْ أيُّهمُ هَادُوا إلى الخير |

(40) واشترط في الصلة بشبه الجملة -الجار والمجرور والظرف- أن يكونا تامين. فلا يجوز أن يقال: جاء الذي بك، ولا: جاء الذي أمس، لنقصانهما. (شرح قطر الندى لابن هشام، دار الكتب الإسلامية جاكرتا، ص 79 )

(41) ويجب أن تقع صلة الموصول بعده، فلا يجوز تقديمها عليه، وكذلك لا يجوز تقديم شيء منها عليه أيضا. فلا يقال: اليوم الذين اجتهدوا يكرمون غدا، بل يقال: الذين اجتهدوا اليوم، لأن الظرف من متممات الصلة. (جامع الدروس العربية للغلاييني، دار البيان بيروت، ص 111)

لا مَحَلَ لها من الإعراب، وأنه يُشْتَرَطُ في جملةِ الصّلةِ أنْ تكونَ جملةً خبريةً، معروفة للسامع، شاملة على ضمير يعود إلى الموصول يسمى بالعائد.

## العائد

وهو الضميرُ العِائدُ في صِلَةِ الموصولِ. ذكرنا أنَّ الجملةَ أو شبهَ الجملةِ التي تَقَعُ بَعْدَ الاسمِ الموصولِ والتي توضِّحُ المقصودَ به، وتُزيلُ إبهامَهُ، يَجِبُ أَنْ تتضمنَ ضميراً يعودْ إلى الاسمِ الموصولِ.

وفي الموصولِ الخاصّ **يجب أن يُطَابِقَ الضميرُ العائدُ** الاسمَ الموصولَ، في الافرادِ والتثنيةِ والجمعِ والتذكيرِ والتأنيثِ. نقول: تَراجَعَ الذي أخطأ، و التي أخطأَتْ، و اللذين أخطأ، و اللتين أخطأنا و الذين أخطأوا، و اللاتي، اللائي، اللواتي أَخْطَأنَ.

أمّا الضميرُ العائدُ في الموصولِ المُشْتَرَك، فَلكَ فيهِ وجهان:

1- أن تُراعي لفظَ الاسمِ الموصولِ، فَتُفْرِدُهُ وتُذَكّرهُ مَعَ الجميعِ، وهوَ الأكثرُ، فتقولُ: سَعِدَ مَنْ أحْسَنَ، سَعِدَ من أحسنا، سعد مَنْ أحسَنَتْ سَعِدَتْ مَنْ أحسنتا سَعِدَ مَنْ احسنوا، سَعِدْ مَنْ أحسنّ.

2- ويجوزُ أيضا أن تُراعي معناهُ، فنقولُ: سَعِدَ مَنْ أحّسَنَ، سَعِدَ مَنْ أحسنا، سَعِدَتْ مَنْ أحْسَنَتْ، سَعِدَتْ مَنْ أحسَنا، سَعِدَ مَنْ أحسنوا، سَعِدْنَ مَنْ أحسَنَّ.

## جَوازُ حَذْفِ عائِدِ الصّلَةِ

يَجوزُ حَذْفُ الضمير العائِد إلى الاسمِ الموصولِ، إذا لم يَحْدُثُ البتاسٌ بسببِ حذْفِهِ، ومِنْ الأمثلة على حذفِ العائدِ، قولُهُ تعالى: "ذرني ومَنْ خَلَقْتُ وحيداً"، أي خَلَقْتُهُ. ومثلُ قولنِا افعلْ ما أنتَ فاعِلٌ، أي فاعِلُهُ.

| الاسم الموصول | | | |
|---|---|---|---|
| | نوع الموصول | استعمالها | مثال |
| المختص | الذي | للمذكر العاقل وغير العاقل | نصرت الذي نصرني |
| | التي | للمؤنث العاقلة وغير العاقلة | ما أجملَ الغيمةَ التي تحملُ المَطَرَ ! |
| | اللذان - الذين | للمثنى العاقل وغير العاقل | أساعد والديّ الذين يفلحان في البستان |
| | اللتان - اللتين | للمثنى العاقلة وغير العاقلة | فازَتْ الفتاتان اللتان شاركتا في المسابقةِ، |
| | الأولى | لجمع العقلاءِ مُذكراً أو مؤنثاً، وقد يستعمل في غير العقلاء | تُسعدني النساءُ الأُلى يَقُمّنَ بالخدمةِ العامة |
| | الذين | لجمعِ المذكرِ العاقلِ | ومضى الذين أُحِبُّهُمْ |
| | اللاتي واللائي واللو اتي | لجمعِ المؤنثِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ | الطالبات اللاتي يدرسن في كلية الطب كثيرة |
| المشترك | من | للعاقل غالبا، غير عاقل قليلا. | اصحب من يدلك على الخير |
| | مَا | للعاقل قليلا، لغير عاقل عاقل غالبا | استمع ما وعظ الأستاذ |
| | ذَا | للعاقل وغير العاقلِ | مَنْ ذا نَجَح ؟ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ذو | للعاقل وغير العاقلِ، مع المفْرَدِ والمثنى والجمعِ مُذّكراً ومؤنّثاً | هذه ذو قالت |
| | أي | للمذكرِ والمؤنثِ والمثنى والجمع، ويُستعْملُ للعاقِلِ وغيرِهِ | ساعِدْ أياً هو مُحتاجٌ |

## 5- المعرف بـ «ال»[42]

المعرف بـ (ال): اسم اتصلت به (ال) فأَفادته التعريف. وهي قسمان: (ال) العهدية، و(ال) الجنسية[43].

1- المعرف بـ (ال) العهدية

(42) وأغراض التعريف بأل المعرف هي: تعيين واحد من أفراد الجنس، وبيان الجنس، واستغراق كل أفراد الجنس، والإشارة إلى واحد مما عرفت حقيقته في الذهن من دون قصد إلى التعيين، والدلالة على الكمال.، والقصر حقيقة أو تجوزا بقصد المبالغة، وتوضيح ما لم يكن واضحا للمخاطب وتبيينه له. (معاني النحو، للسامرائي، دار ابن كثير، ص 135)

(43) وهذان نوع من أنواع أل الثلاثة، ف"أل" ثلاثة أنواع: أصلية، وزائدة، وموصولة.

1- فالأصلية هي التي تفيد تعريف الكلمة وتكون قبل ذلك نكرة. وهذه هي ما ذكر في السابق من ال العهدية (وهي التي تعرف المعهود عنه) و ال الجنسية (وهي تعرف الجنس) .

2- والزائدة هي التي لا تفيد التعريف. وهي قسمان:

أولا، اللازمة، هي التي وقعت في أول الأعلام المرتجلة الموضوعة من أول أمرها مقترنة بالألف واللام، مثل: لفظ الجلالة الكريمة، وَاللاَّتَ وَالعُزَّى، و أل في الأسماء الموصولة، مثل: الذي والتي؛ و الأيام الأسبوع، مثل الاثنين.

ثانيا، غير لازمة، هي التي وقعت في أول الأعلام المنقولة عن الصفة، مثل: الحَارِثُ، أو عن مصدر، مثل: الفَضْلُ.

3- والموصولة، هي التي بمعنى الذي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، مثل: نَصَرْتُ الكَاتِبَ. (مغني اللبيب لابن هشام، بيروت: دار الكتب العلمية، ج 1 ص 106)

(ال) العهدية: إذا اتصلت بنكرة صارت معرفة دالة على معين مثل (أكرم الرجلَ)، فحين تقول (أكرم رجلاً) لم تحدد لمخاطبك فرداً بعينه، ولكنك في قولك (أكرم الرجل) قد عينت له من تريد وهو المعروف عنده.

1. والعهد إما أن يكون ذكرياً إذا سبق للمعهود ذكر في الكلام كقوله تعالى: {إِنّا أَرْسَلْنا إِلَيْكُمْ رَسُولاً شاهِداً عَلَيْكُمْ كَما أَرْسَلْنا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً، فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ[44]}.
2. وإما أن يكون ذهنياً إذا كان ملحوظاً في أذهان المخاطبين مثل: {إِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}.
3. وإما أن يكون حضورياً إذا كان مصحوبها حاضراً مثل: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} أي في هذا اليوم الذي أنتم فيه.

2- المعرف بـ(ال) الجنسية

(ال) الجنسية: وهي الداخلة على اسم لا يراد به معين، بل فرد من أفراد الجنس.

مثل قوله تعالى: {خُلِقَ الإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ} وهي إما أن ترادف كلمة (كل) حقيقة كالمثال السابق: خلق كل إنسان من عجل، فتشمل كل أفراد الجنس.

وإما أن ترادف كلمة (كل) مجازاً فتشمل كل خصائص الجنس وتفيد المبالغة مثل: أنت الإنسان حقاً.

## 6- المضاف إلى معرفة

وهو: اسم يضاف إلى واحد من المعارف السبعة السابقة، فاكتسب التعريف. مثل المضاف إلى الضمير: كتابُكَ؛ المضاف إلى العلم: كتاب عليٍّ؛ أو المضاف إلى الاشارة: كتاب ذلك؛ أو المضاف الى الموصول: الكتاب الذي اشتريته منكَ؛ أو المضاف إلى المحلى بأل: كتاب الأستاذ.

(44) قاعدة: إن النكرة إذا أعيدت معرفة تكون عين الأولى كقوله تعالى في السابق، وكذلك المعرفة إذا أعيدت معرفة تكون عين الأولى، مثل: جَاءَنِي الرَّجُلُ، فَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ، فإن الرجل الثاني عين الأول. بخلاف النكرة إذا أعيدت نكرة، والمعرفة إذا أعيدت نكرة، فإنها تكون غير الأولى. (حاشية العشماوي، جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ص 12)

## 7- المنادى المقصود بالنكرة

وهو: وقوع اسم نكرة قبل نداء، وتعريف بالنداء. مثل: يا رجل خذ بيدي. وإن كان المنادى معرفة فهو ليس من باب المنادى المقصود بالنكرة بل هو من باب العلم.